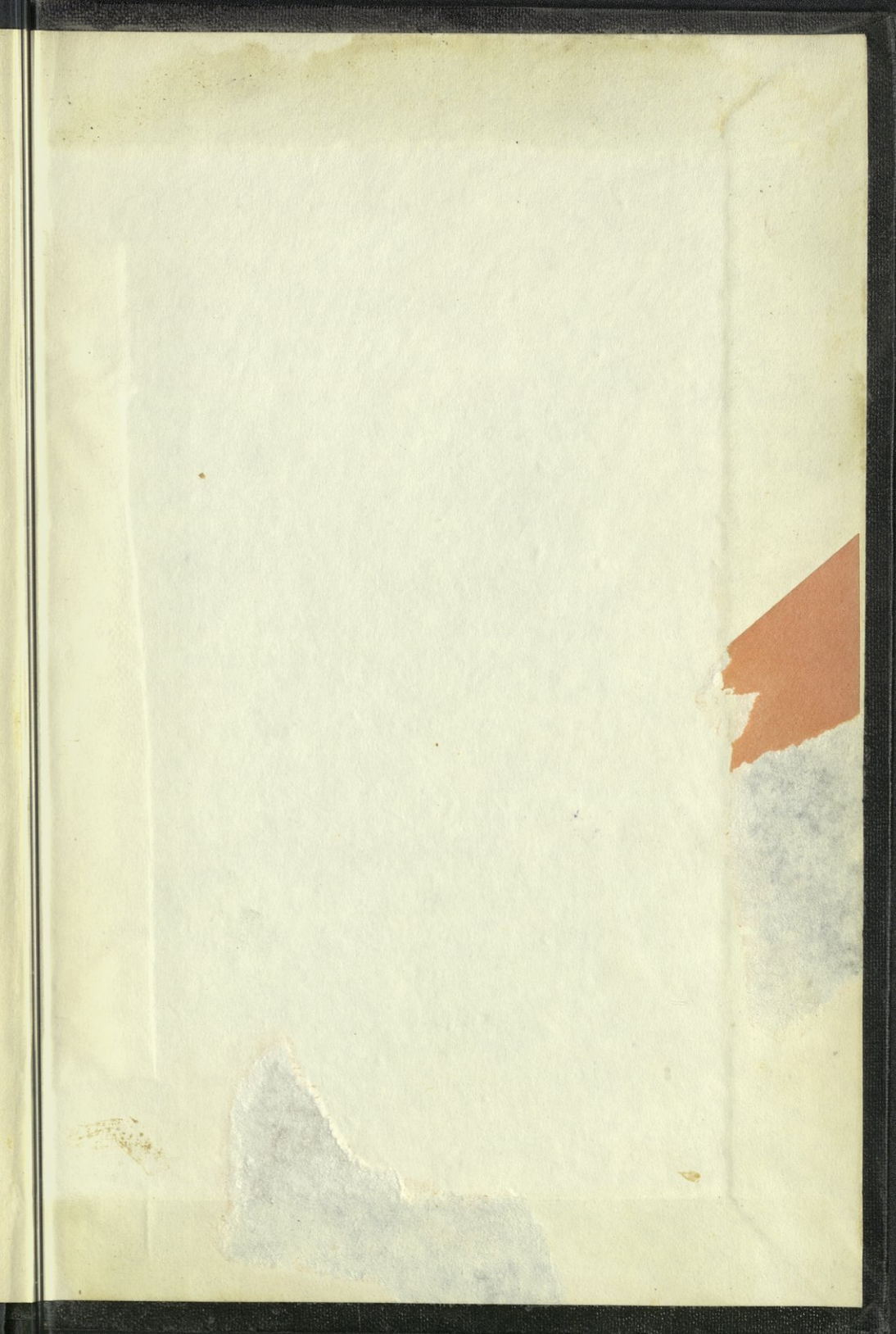


مرجان

مرشد الكتاب



297.202:M97A

مرجان و محمد أحمد .

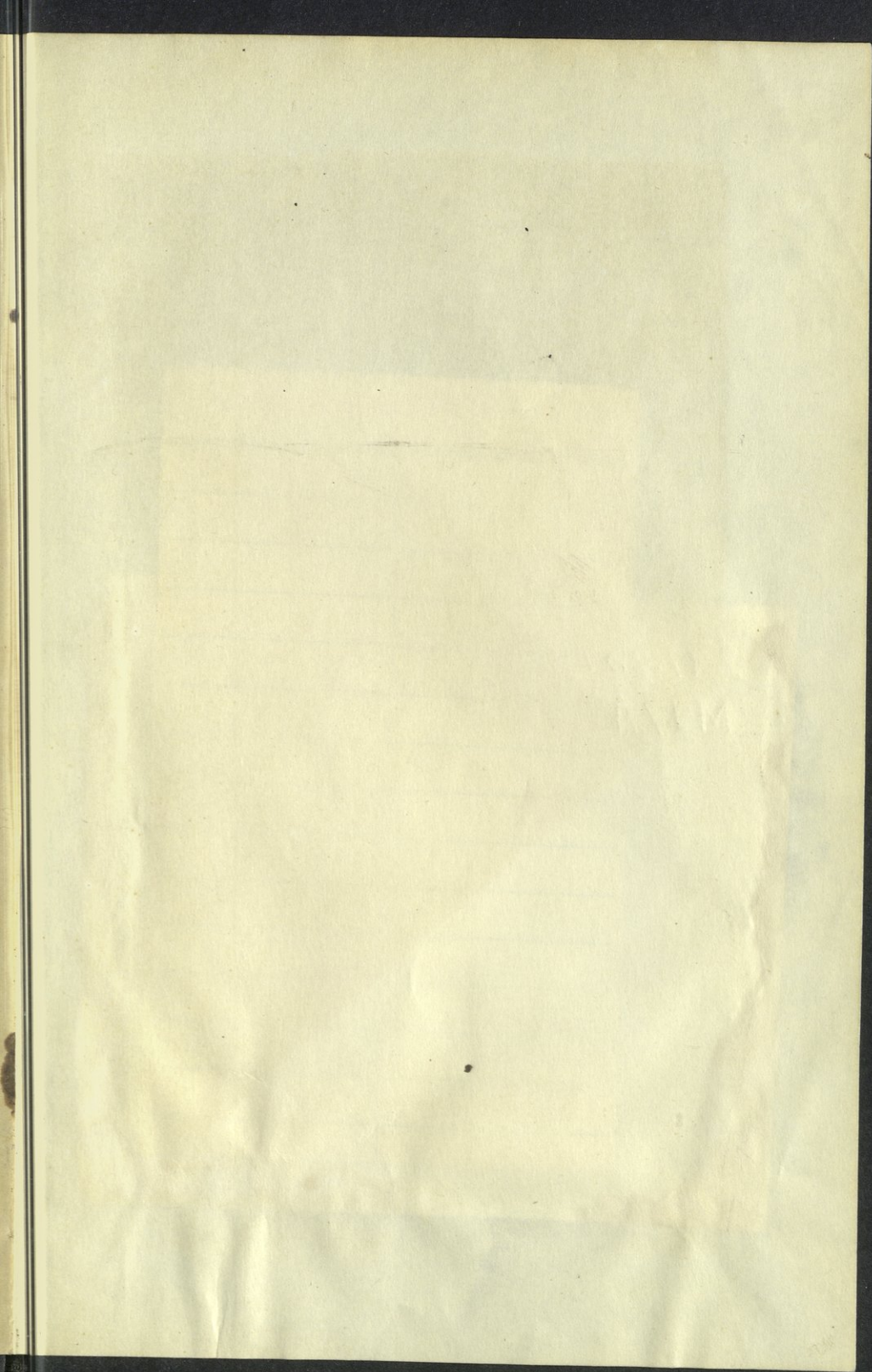
مشد الكتاب .

297.202

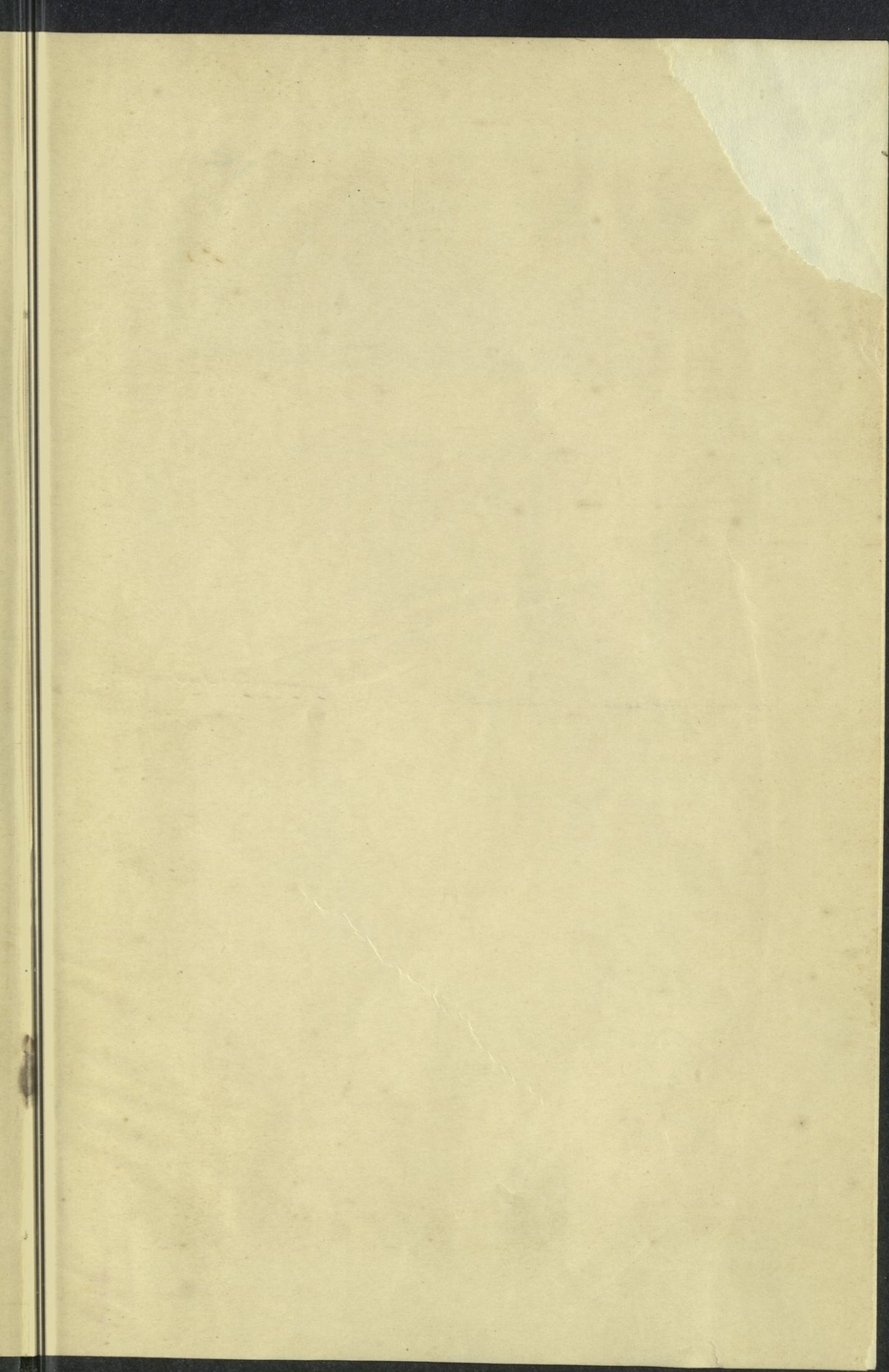
M97A

~~12 JUN 68~~

~~1 JUN 73~~



5



مرشد الكتاب

للافتتاح في السنة الأولى

تأليف

محمد أحمد مرزبان

مدرس اللغة العربية بكلية التربية بالجامعة السورية

الطبعة الأولى

١٩٦٢-١٩٦٣

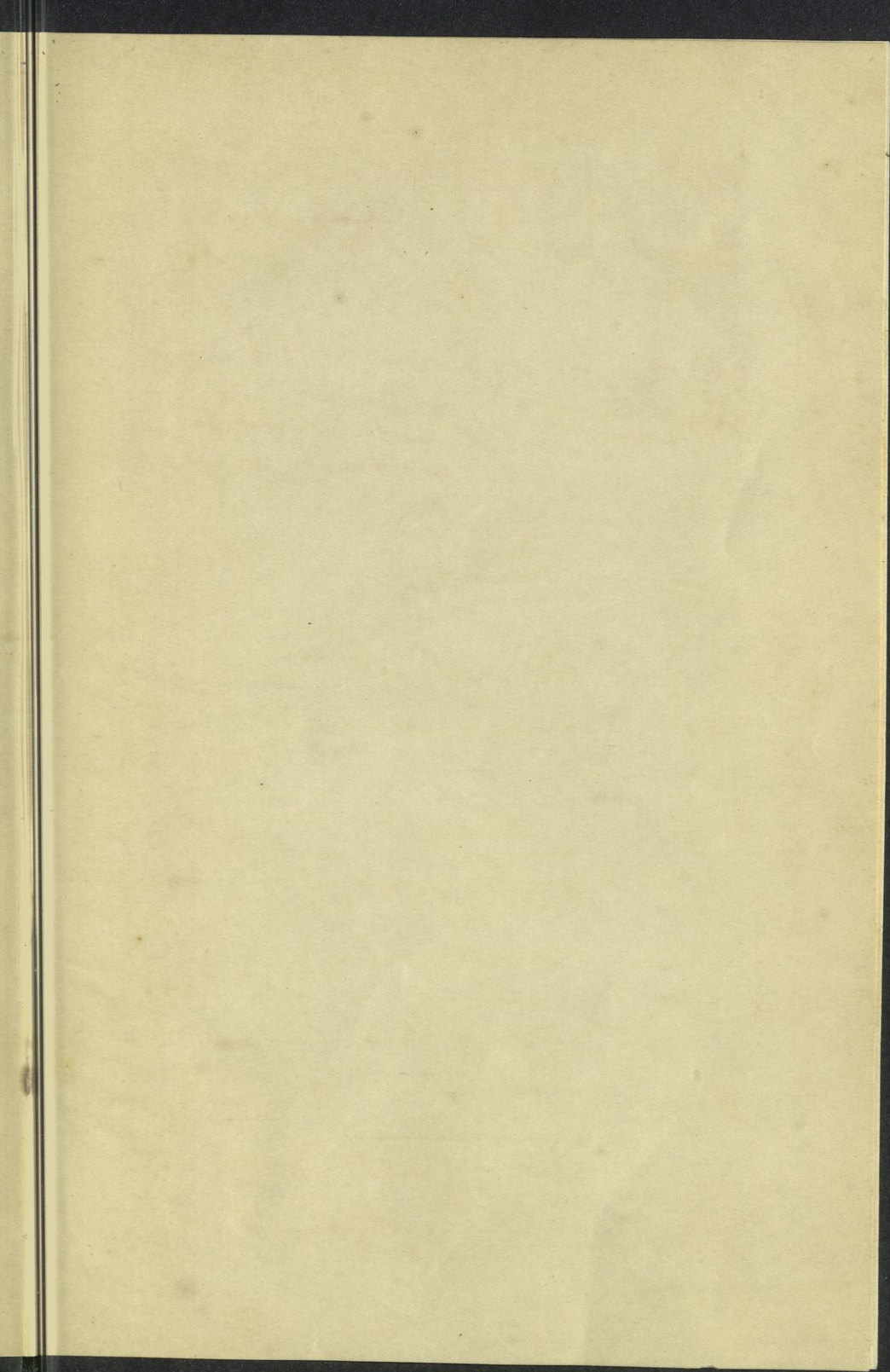
طريق الطبع مخفرقة

طبع في دار الكتب الصغيرة ومن تولى

نشر الكتاب طبع الحظاء رقم ١٠

المطبعة الرخامة بمصر

سنة ١٩٦٢



مرشد الكتاب

لِلْإِسْتِزَارِ مِنْ زِلْزَلِ كِتَابِ

تَأْلِيفُ

محمد أحمد مرجان

مدرس اللغة العربية بكلية الفرير بالخرنفش

الطبعة الأولى

١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م

حقوق الطبع محفوظة

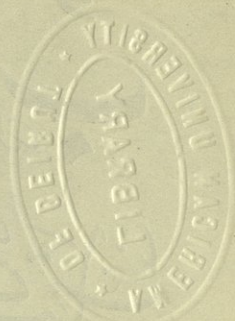
يطلب من المكاتب الشهيرة ومن مؤلفه

بمصر الجديدة شارع الخلفاء رقم ١٠

المطبعة الرحمانية بمصر

شارع الخرنفش رقم ٣٥ تليفون ٥١٥٢٢

شركة
التجارة العامة



مكتبة

العلمية

7:7/9-777/7

مكتبة
العلمية

فهرس

صفحة	صفحة
١٥	٣ كلمة الاستاذ محمد فريد وجدى
١٦	٦ مقدمة المؤلف
١٦	٧ الباب الأول — فى الفضائل
١٦	٧ الفصل الأول — فى الصدق
١٦	٧ فى الصبر والثبات
١٧	٨ فى العلم والاسترشاد
١٨	٨ فى الاتحاد والوئام بعد الخصام
١٩	٩ فى العفو
٢٠	٩ فى الوفاء
٢٠	١٠ فى الاقتصاد
٢١	١١ فى الأمر بالمعروف
٢١	١١ فى بر الوالدين ورعاية القريب
٢١	١١ والجار والصاحب
٢٢	١٢ فى النصيحة
٢٢	١٢ فى الشكر
٢٣	١٣ فى الاغضاء والتغافل واللين
٢٤	١٤ الباب الثانى — فى المدح وما إليه
٢٤	١٤ الفصل الأول — فى المدح
١٥	١٥ فى التبرئة والتنزيه
١٦	١٦ فيما يقال فى حسن الخلق
١٦	١٦ الباب الثالث — فى الرذائل
١٦	١٦ الفصل الاول — فى الكذب والزور
١٧	١٧ فى الحياة ونقض العهد
١٨	١٧ فى السخرية والغيبة والنميمة والمهجر
١٩	١٨ فى القتل والانتحار
١٩	١٩ فى الزنا
٢٠	٢٠ فى الخمر والميسر
٢٠	٢٠ فى البخل وحب المال
٢١	٢١ فى الربا
٢١	٢١ فى العجب والكبر
٢٢	٢٢ فى الاستبداد والاثرة
٢٢	٢٢ فى التفرق والاختلاف
٢٣	٢٣ فى الجبن والفرار
٢٣	٢٣ فىمن يأمر بما لا يفعل ويعلم ولا يعمل
٢٤	٢٤ فى الغفلة
٢٤	٢٤ فى إنكار الجميل

صفحة	صفحة
٢٥	الباب الرابع — في الذم والاهانة ٤٢ في الشفاعة
	والتهكم والتحقير
٢٧	الباب الخامس — في الغي والضلال
	والنفاق والزياء
	الفصل الأول — في الضالين والمضلين
٢٨	فيمن عميت بصيرتهم وأضلهم هواهم ٤٤ في الكلام والاستماع
	في قرناء السوء والغاوين والنهي عن ٤٥ في الجدل والمناظرة
	اتباعهم
٢٩	في التنبيه على الخطأ والضلال
٣٠	في المنافقين والمرائين
٣١	في تمثيل أعمال المنافقين والمرائين
٣٢	الباب السادس — في الانذار والوعيد
٣٦	الباب السابع في الاجتماعيات
	الفصل الاول في الحياة الزوجية
٣٧	في آداب النساء
٣٨	في الصلح والسلم
	الناس بخير ما تباينوا
٣٩	في الحث على الصدقة والنهي عما يبطلها
٤٠	في التحية والاستئذان
	في آداب المشي
٤١	في التلطف في الدعوة والطلب
	في الشورى
٤٢	في الخطأ والاضطرار
٤٣	في المسئولية عن العمل
٤٤	في الجهاد
٤٥	في الايمان
٤٦	في تباين المذاهب وتفاوت الدرجات
٤٧	وبضدها تميز الاشياء
	في الحث على العمل والسعي والتنافس
	والمهاجرة
٤٨	في الجزاء على العمل
٤٩	الجزاء من جنس العمل
٥٠	شبيه الشيء منجذب اليه
	في الافساد والبغي والنهي عنهما
	في المفسدين المكابرين
٥١	في غرور الظلمة واستدراجهم
٥٢	في سوء عاقبة الظالمين والشهامة بما يصيبهم
٥٣	في الاعراض عن الدعوة
	في التدخل والنهي عنه
٥٥	في الكرم والاكرام والضيافة
	في التعزية وتهوين الخطب

صفحة	صفحة
٥٦	الباب الثامن - في المعاملات
٥٧	الفصل الأول - في الكيل والميزان
٥٨	في النهى عن أكل أموال الناس في اليتيم
٥٩	في الدين وإنظار المعسر
٦٠	الباب التاسع - في القضاء والدفاع
٦١	والشهادة وما إلى ذلك
٦٢	الفصل الأول - في الأحكام والحكام
٦٣	في اتهام الأبرياء
٦٤	في المكابرة في الحق والمعاندة
٦٥	في الحق والباطل
٦٦	في الشهادة
٦٧	في الخبر اليقين
٦٨	في الاستنكار والتعجب
٦٩	في الدفاع عن الأثم
٧٠	في التحدى وعدم المبالاة
٧١	في النجوى والمؤامرة
٧٢	في الظن والشك
٧٣	في التبرؤ
٧٤	فيما يقال في موقف الظلمة والمجرمين
٧٥	أمام العدالة
٧٦	في حيرة المجرمين وإشفاقهم عند
٧٧	ظهور الحق
٧٨	في الإلغام
٧٩	في اليأس واليتيم
٨٠	في إمضاء الأمر
٨١	في حال المجرمين وهم يعذبون
٨٢	الباب العاشر - في ظواهر الإنسان
٨٣	الجسمية ومشاعره النفسية
٨٤	الفصل الأول - في الشيب والكبر
٨٥	والضعف
٨٦	في جزع الناس ومظاهرهم عند البلاء
٨٧	في صفات الإنسان الفطرية
٨٨	في الخوف
٨٩	في التضجر والتحسر وإظهار الضعف
٩٠	في أن النفس أمانة بالسوء
٩١	في الخجل والاستحياء
٩٢	في النسيان
٩٣	في الرؤيا والأحلام
٩٤	فيما يقال فرحاً بزوال المكروه
٩٥	الباب الحادى عشر في النعيم والسرور
٩٦	ومظاهر الطبيعة
٩٧	الفصل الأول - في النعيم والسرور
٩٨	والقصور وما حوت

صفحة	صفحة
٧٩ في الجبال والبحار والسفن والامواج	٨٩ في الدعاء
٨٠ في المطر والبرق والرعد والريح	٩٠ في القرآن
٨١ في البساتين والروح والريحان	٩١ تنمة في فصول متنوعة
٨٢ الباب الثاني عشر — في الزهد والعبادات	الفصل الاول في الانباء والاستنباء
الفصل الأول — في التفكير والنظر	في الكتب والكتابة والرسالة
والاستدلال	٩٢ في الاقتراب والدنو
٨٣ في العظة والعبرة	في الضعف والعجز
٨٤ في نعم الله وفضله	٩٣ في البلاء وما يصيب الناس به
فيما استأثر الله بعلمه	٩٤ في الاغترار بالظواهر
٨٥ في العمل لوجه الله لا لجزاء الناس	في البشرى
في الدنيا وتحقير متاعها	٩٥ فيما يقال عند الظفر بالحاجة
٨٦ في التحذير من النفس والشیطان	في الامتنان
وغرور الدنيا	٩٦ في التحدث بالنعمة
في التسليم بقضائه تعالى	في التأمين والطمأنينة
٨٧ في الترغيب في التقوى والاحسان	٩٧ في الترجى
في الملاذ بالله	٩٨ في الاسترحام والاعتذار
٨٨ في الموت وعدم تخلف الآجال	٩٩ في حكم وأمثال ونصائح شتى
في التوبة والانابة	١٠٠ في التسييح

كلمة الأستاذ

محمد فريد وجدى

ليس الكتاب الكريم فى حاجة إلى الإشادة بذكره ، أو التنويه بأثره ، فهو الخِصْمُ الزاخر بالحِجْمِ ، والفيض المتدفق بنوابع الكلم ، وروائع الأصول ، وبدائع الإشارات ، وجوامع العبارات ، لا ينضب معينه ، ولا ينزح معدنه . وقد أغرِمَ أئمة البيان ، وأعلام الفصاحة قديماً باللجأ إليه لا لبلاغ عباراتهم أقصى درجات التأثير ، فرصعوها ببعض جواهره على طريقة الاقتباس ، فكانت تحل من القلوب فى سويدائها ، وتنفذ من النفوس إلى أبعد أحنائها ، فتقتاد الجامع إلى الهدى ، وترد المستهتر عن الهوى ، وتؤثر فى الصعب فتلين شكيمة ، وفى المتمرد فيعطي مقادته ، وليس أبعد من هذا شأوا يتطلبه الحكماء والمرشدون ، ولا أقصى غاية يرمى إليها الهداة والكاتبون . ولكن أين هذا منا اليوم وهو يستدعي إظهار الكتاب كله ، فإن اعتمد الطالب على البحث فيه ، فقاما يظفر بمراده فى المطلب الذى هو بسبيله ، فيضيع من وقته ما هو فى حاجة إليه ،

ثم يُضْطَرُّ أَنْ يُقْلِعَ عَنْ مَرَامِهِ ، آسَفًا مِنْ حَرَمَانِهِ ، متمنيًا أَنْ يجد قاموسًا للقرآن المجيد يستهديه فيما هو بحاجة إليه بحيث يكون على طَرَفِ الثَّمَامِ مِنْهُ لَمْ يَضَعْ عَلَيْهِ وَقْتًا ، وَلَمْ يَقْتَضِ جَهْدًا . ولكن آتِي هَذَا ، وكيف السبيل إليه ، وقد أَلَفَّ آبَاؤُنَا فِي كُلِّ ضَرْبٍ مِنْ ضُرُوبِ الْمَطَالِبِ فَلَمْ يَحُومُوا حَوْلَ هَذَا الْمَطْلَبِ لِعَدَمِ شعورهم بالحاجة إليه ، إذ كلهم كانوا يستظهرون الكتاب أو معظمه قبل أَنْ يتغلغلوا فِي الْعِلْمِ وَيَتَجَرَّعُوا فِيهِ ، أَفْتَوَقِعْ مِنَّا ، وَنَحْنُ فِي هَذَا الْاِفْتِتَانِ بِنَوَائِجِ الْكَلِمِ الْأَجْنِبِيَّةِ ، أَنْ يَنْتَدِبَ فَاضِلٌ مِنَّا لِسَدِّ هَذِهِ الثَّغْرَةِ ، وَتَدَارِكِ هَذِهِ الْحَاجَةَ .

ولقد كانت تضطرب خواطرنَا بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَفْكَارِ وَسِوَاهَا مِمَّا نَرَى ضَرُورَتَهُ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْكِتَابِ الْإِلَهِيِّ ، فَمَارَعْنَا ذَاتَ يَوْمٍ الْإِحْضَرَةَ الْأُسْتَاذَ الْأَلْمَعِي ، مُحَمَّدَافَنْدِي أَحْمَدَ مَرْجَانَ مَدْرَسَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكُلِّيَّةِ الْفَرِيرِ بِالْخَرَنْقَشِ يَعْرِضُ عَلَيْنَا أَصْبَارَهُ مِنَ الْوَرَقِ عَقِبَ مَقْدَمَةِ وَجِيزَةٍ وَصَفَ بِهَا عَمَلَهُ فَتَصَفَحْنَاهَا فَاذَا بِهَا مَا كُنَّا نَتَخِيلُهُ مِنْ قَامُوسٍ لَمَّا يَصِحُّ أَنْ يَسْتَشْهَدَ بِهِ الْكِتَابُ وَالْخُطْبَاءُ مِنْ آيِ الْكِتَابِ مَقْسَمًا إِلَى مِائَةِ وَعِشْرِينَ فَصْلًا ، بِقَدْرِ مَا وَفَّقَ إِلَيْهِ

من مختلف الموضوعات ، فاعلى الكاتب بعده إلا أن يعين الموضوع
الذى يكتب فيه ، سواء أكان ترغيباً أم ترهيباً أم وعداً أم وعيداً
أم فى الاجتماع أم فى الآداب الخ . فيجده ساعة طلبه فى الفصل
الخاص به فى جمهرة من أمثاله ، فيتخير منها ما هو أولى بما هو
بسبيله ، لم ينفق وقتاً ، ولم يؤخر عملاً .

وأنا هنا لا أحاول أن أصور للقارئ مبلغ سرورى من هذا
العمل فهو معلوم بمقدمته من البيان ولكن لا أكتفى القارئ أنه
لا يؤدى الخدم التى أشرت إليها للكتاب والخطباء فحسب ، ولكنه
سيفضى إلى ذبوع أى الذكر الحكيم ، وظهور أثرها الكبير فى
عقول الناس ، وهى أفعل العلاجات لأدوائهم ، وأنجع الوسائل
لتقويم أودهم ، جزى الله مؤلف هذا القاموس جزاء الصالحين ،
وبارك فى عمله للمتفعين به

محمد فريد ومبرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً
والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه
والتابعين

وبعد فلم أقدم على تأليف هذا الكتاب إلا بإشارة كثير من
الفضلاء والسادة العلماء . وقد أغنانى بحاثّة العصر ونخر مصر
الأستاذ محمد فريد وجدي عن الإفاضة في بيان ما تضمنه هذا
المؤلف بما أوضحه في كلمته الجامعة . وقد ذكرت أمام كل آية
اسم السورة ورقم الآية فيها ، تنميماً للفائدة

فالى كل ناطق بالضاد أقدم هذا الكتاب راجياً من حضرات
القراء أن يسفروا لى عن وجوه النقد لأستدرك ما فات فيما هو
آت وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

محمد احمد مرعاه

البَابُ الْأَوَّلُ

فِي الْفَضَائِلِ

الفَصْلُ الْأَوَّلُ

فِي الصَّدَقِ

- ١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ «التوبة ١١٩»
- ٢ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ «المائدة ١١٩»
- ٣ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ «مريم ٥٤»

الفَصْلُ الثَّانِي

فِي الصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ

- ١ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ «البقرة ١٥٥»
- ٢ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا «المعارج ٥»
- ٣ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ «لقمان ١٧»

٤ فصبرٌ جميل « يوسف ٨٣ »

٥ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرًا جميلاً « المزمّل ١٠ »

الفصل الثالث

في العلم والاسترشاد

١ إنما يخشى الله من عباده العلماء « فاطر ٢٨ »

٢ وما يعقلها إلا العالمون « العنكبوت ٤٣ »

٣ قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون « الزمر ٩ »

٤ فاسألوا أهل الذّكر إن كنتم لا تعلمون « النحل ٤٣ »

الفصل الرابع

في الاتحاد والوئام بعد الخصام

١ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا واذكروا نعمة الله

عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً

« آل عمران ١٠٤ »

٢ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم^(١) « الأنفال ٤٦ »

(١) فشل : خاب — ريحكم : دولتكم

٣ ولا تكونوا كالتى تَقْضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا
« النحل ٩٢ »

الفصل الخامس

فى العفو

- ١ فاصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ « الحجر ٨٥ »
- ٢ وَالكَاطِمِينَ^(١) الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ « آل عمران ١٣٥ »
- ٣ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ « الشورى ٤٠ »
- ٤ عفا الله عما سلفَ « المائدة ٩٥ »

لفصل السادس

فى الوفاء

- ١ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا « الاسراء ٣٤ »
- ٢ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا « النساء ٥٨ »

(١) كظم غيظه : رده وحبسه

الفصل السابع

في الاقتصاد

- ١ ولا تجعل يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ
فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا « الاسراء ٢٩ »
- ٢ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ « الاسراء ٢٧ »
- ٣ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا « الاعراف ٣١ »

الفصل الثامن

في الامر بالمعروف

- ١ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ « الاعراف ١٩٩ »
- ٢ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ « آل عمران ١٠٥ »
- ٣ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
« المائدة ٢ »
- ٤ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ « النحل ٩٠ »

الفصل التاسع

في برِّ الوالدين ورعاية القريب والجار والصاحب

- ١ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وبالوالدين إحساناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيماً . وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَّنِي صَغِيراً « الاسراء ٢٣ - ٢٤ »
- ٢ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ ^(١) بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ « الأحزاب ٦ »
- ٣ وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب ^(٢) وابن السبيل ^(٣) وما ملكت أيمانكم إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً « النساء ٣٦ »

(١) أولوا الأرحام : الأقارب

(٢) الجار الجنب : البعيد - الصاحب بالجنب : يعنى الرفيق فى التعلم أو الاتجار أو الصناعة

(٣) ابن السبيل : المسافر المنقطع عن ماله

الفصل العاشر

في النصيحة

- ١ إني لك من الناصحين « القصص ٢٠ »
- ٢ وأنا لكم ناصح أمين « الاعراف ٢٨ »
- ٣ وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ
« الاعراف ٧٩ »

الفصل الحادي عشر

في الشكر

- ١ لئن شكرتم لأزيدنكم « ابراهيم ٧ »
- ٢ وقليل من عبادي الشكور « سبأ ١٣ »
- ٣ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ « النمل ٤٠ »
- ٤ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ « آل عمران ١٤٥ »

الفصل الثاني عشر

في الاغضاء والتغافل واللين

- ١ أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظيهم وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً « النساء ٦٣ »
- ٢ لا تثرِبْ^(١) عليكم اليوم يغفر الله لكم « يوسف ٩٢ »
- ٣ اذْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ « فصلت ٣٤ »
- ٤ فاصبر على ما يقولون واهجرهم هجرًا جميلاً « المزمل ١٠ »
- ٥ ولو كنت فظًا غليظ القلب لا نفضوا من حولك « آل عمران ١٥٨ »
- ٦ فأسرّها يوسف في نفسه ولم يُبدِها لهم « يوسف ٧٧ »
- ٧ وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً « الفرقان ٦٣ »

(١) لا تثرِب: لا لوم ولا تقريع

البَابُ الثَّانِي

فِي الْمَدْحِ وَمَا إِلَيْهِ

الفِصْلُ الْأَوَّلُ

فِي الْمَدْحِ

- ١ ما هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ « يوسف ٣١ »
- ٢ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْشُورًا « الدهر ١٩ »
- ٣ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ « يوسف ٥٤ »
- ٤ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ « النمل ١٦ »
- ٥ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ « القلم ٤ »
- ٦ خَتَامُهُ مِسْكٌ « المطففين »
- ٧ ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ « آل عمران »
- ٨ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا « مريم ١٤ »
- ٩ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا « الاسراء ٣٥ »
- ١٠ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ « البينة ٧ »
- ١١ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ « البينة ٨ »

- ١٢ وكلُّ مَنْ الْأُخْيَارِ « ص ٤٨ »
١٣ سِيَمَاهُمْ فِي وَجُوهِهِمْ « الفتح ٢٩ »
١٤ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا « الفتح ٢٦ »
١٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ اِقْتَدِهْ « الأنعام ٩٠ »
١٦ إِنْ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينِ « القصص ١٦ »

الفصل الثاني

في التبرئة والتنزيه

- ١ حَاشَا لِلَّهِ مَا عَاسْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ « يوسف ٥١ »
٢ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ « النور ٢٦ »
٣ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا « الأحزاب ٦٩ »

الفصل الثالث

فَمَا يُقَالُ فِي حَسَنِ الْخَلْقِ

- ١ مَا شَاءَ اللَّهُ « الكهف ٣٩ »
٢ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ « غافر ٦٤ »
٣ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ « الملائكة ١ »
٤ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ « المؤمنون ١٤ »
٥ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ « النمل ٨٨ »

البَابُ الثَّالِثُ

فِي الرِّذَائِلِ

الفِصْلُ الْأَوَّلُ

فِي الْكَذِبِ وَالزُّورِ

- ١ وإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا « المجادلة ٢ »
- ٢ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ (ص ٧)
- ٣ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا
« الكهف ٥ »
- ٤ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ « البقرة ٧٩ »
- ٥ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ « البقرة ٥٩ »
- ٦ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
« الأنعام ٢٤ »

الفِصْلُ الثَّانِي

فِي الْخِيَانَةِ وَنَقْضِ الْعَهْدِ

- ١ أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ « البقرة ١٠٠ »

- ٢ وما وجدنا لأكثرهم من عهد « الاعراف ١٠٢ »
 ٣ إنهم لا إيمان لهم « التوبة ١٢ »
 ٤ فمن نَكَثَ ^(١) فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ « الفتح ١٠ »
 ٥ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ « يوسف ٥٢ »
 ٦ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا « النساء ١٠٧ »

الفصل الثالث

في السَّخَرِيَّةِ وَالْغِيَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْهَجَرِ

- ١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا ^(٢) قَوْمٍ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا ^(٣) أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا ^(٤) بِالْأَلْقَابِ « الحجرات ١١ »
 ٢ وَلَا تَجَسَّسُوا ^(٥) وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا « الحجرات ١٣ »
 ٣ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ الْأَمِّنِ ظُلْمٍ « النساء ١٤٨ »

(١) نكث : نقض العهد (٢) لا يسخر . لا يستهزئ (٣) ولا تلمزوا أنفسكم . ولا تطعنوا بالستكم على أنفسكم (٤) ولا تنابزوا بالألقاب . ولا يدع بعضكم بعضاً بقلب يسوءه حقداً وضعينة
 (٥) التجسس ممقوت الا في الحرب وكشف الجريمة — الغيبة . ذكر ك
 أخاك بما يكره

٤ ويل لكل هُمْزَةٍ ^(١) لُْمَزَةٍ ^(٢) « الهمزة ١ »

٥ وإذا مروا بهم يتغامزون « المطففين ٣٠ »

الفصل الرابع

في القتل والانتحار

١ ولا تقتلوا أولادكم خَشِيَّةَ إِمْلَاقٍ ^(٣) نحن نرزقهم وإيّاكم
إنّ قتلهم كان خطئًا كبيرًا « الاسراء ٣١ »

٢ ولا تقتلوا النفسَ الّتي حَرَّمَ اللهُ إلا بِالْحَقِّ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا
فَقَدْ جَعَلْنَا لَوَلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ
مَنْصُورًا ^(٤) « الاسراء ٣٣ »

٣ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ^(٥) « البقرة ١٩٥ »

٤ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا « النساء ٢٩ »

(١) الهمزة كثير الكسر في اعراض الناس (٢) واللمزة كثير الطعن عليهم (٣) الاملاق . الفقر — الخطء الاثم (٤) جعلنا لوليّه سلطانا الخ . أى جعلنا لوارثه حقا في القصاص . فلا يقتل من لا يستحق (٥) التهلكة . اهلاك

الفصل الخامس

في الزنا

- ١ ولا تَقْرَبُوا الزَّانِيَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا « الاسراء ٣٢ »
- ٢ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ ^(١) إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا ^(٢) لَتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا « النور ٣٣ »

الفصل السادس

في الخمر والميسر

- ١ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ^(٣) قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا « البقرة ٢١٩ »
- ٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ ^(٤) وَالْأَزْلَامُ ^(٥) رِجْسٌ ^(٦) مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ . إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَبَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُمْ مُنْتَهُونَ « المائدة ٩٠-٩١ »

(١) البغاء — الزنا — (٢) تحصن — صيانة وعفا (٣) الميسر . المقامرة (٤) الأنصاب . الأصنام المنصوبة (٥) الأزلام . سهام معرفة البخت — (٦) رجس . قدر

الفصل السابع

في البخل وحب المال

- ١ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَلَى نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ « محمد ٣٨ »
- ٢ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ « التوبة ٣٤ »
- ٣ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ، يُحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ « الهمزة ٢-٣ »
- ٤ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ^(٢) أَكْلًا لَمًّا. وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا « الفجر ١٩ - ٢٠ »

الفصل الثامن

الربا

- ١ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا « البقرة ٢٧٥ »
- ٢ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ^(٢) الصَّدَاقَاتِ « البقرة ٢٧٦ »

(١) يربى . يضاعف أجرها

الفصل التاسع في العُجْب والكِبَر

- ١ واستَكْبَرَ هو وجنودُه في الأرض بغير الحق « القصص ٣٩ »
- ٢ ثم ذهب إلى أهله يَتَمَطَّى^(١) « القيامة ٣٣ »
- ٣ ثَانِي عَطْفِهِ^(٢) لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ « الحج ٩ »
- ٤ أليس في جَهَنَّمَ مَثْوًى^(٣) لِمُتَكَبِّرِينَ « الزمر ٦٠ »
- ٥ إِنَّ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرًا مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ « المؤمن ٥٦ »
- ٦ وَلَا تُصَعِّرْ^(٤) خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْسُ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا « لقمان ١٨ »

الفصل العاشر في الاستبداد والآثَرَة

- ١ فإذا جاءتهمُ الحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا^(٥)
بِعُوسَى وَمَنْ مَعَهُ « الاعراف ١٣١ »
- ٢ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ^(٦) « النور ٤٩ »
- ٣ مَا أَرَى كُمْ إِلَّا مَا أَرَى « المؤمن ١٩ »

- (١) يتمطى — يتبختر (٢) العطف . الجانب وذلك كناية عن التكبر
(٣) المَثْوَى . المأوى (٤) صعر خده — مال به عن الناس كبرا
(٥) يطيروا : يتشاءموا (٦) مذعنين : منقادين

الفصل الحادى عشر

فى التفرق والاختلاف

- ١ تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى «الحشر ١٤»
- ٢ كل حزب بما لديهم فرحون «المؤمنون ٥٣»
- ٣ فاختلف الأحزاب من بينهم «مريم ٣٧»
- ٤ إنكم لفي قولٍ مختلفٍ «الذاريات ٨»

الفصل الثانى عشر

فى الجبن والفرار

- ١ إن يريدون إلا فراراً «الأحزاب ١٣»
- ٢ يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو «المنافقون ٤»
- ٣ أشجة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذى يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد «الأحزاب ١٩»

الفصل الثالث عشر

فيمن يأمر بما لا يفعل ويعلم ولا يعمل

- ١ أتأمرون الناس بالبرّ وتنسون أنفسكم « البقرة ٤٤ »
- ٢ لِمَ تقولون ما لا تفعلون « الصف ٢ »
- ٣ كمثل الحمار يحمل أسفارا^(١) « الجمعة ٥ »

الفصل الرابع عشر

في الغفلة

- ١ لَعْمَرُك^(٢) إنيهم لفي سكرتهم يعمهون^(٣) « الحجر ٧٢ »
- ٢ قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ^(٤) الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ^(٥) سَاهُونَ « الذاريات

١٠ - ١١ »

- ٣ وإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ « الصافات ١٣ »
- ٤ | فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ « الماعون ٤ - ٥ »

-
- (١) الاسفار جمع سفر وهى الكتب (٢) لعمرك وحياتك
 (٣) يعمهون عمه يعمه ضل وتخير (٤) الخراصون. الكذابون
 (٥) غمرة. غفلة

- ٥ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ « مريم ٣٩ »
 ٦ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
 « الروم ٧ »

الفصل الخامس عشر

في إنكار الجليل

- ١ فَمَا كَشَفْنَا عَنْهُ ذُرَّهٗ مَرًّا كَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ذُرِّ مَسَّه
 « يونس ١٢ »
 ٢ وَلَوْ رَحَّمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ذُرِّ لَلَّجُوا^(١) فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ^(٢) « المؤمنون ٧٥ »
 ٣ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ « الشورى ٢٧ »
 ٤ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَإِطْفَئٍ أَن رَّاهُ اسْتَغْنَى « العلق ٦ »
 ٥ قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ « عبس ١٧ »

(١) اللجاج . التمادى (٢) عمه يعمه . ضل وتحيير

الباب الرابع

في النظم والالهات والنكاح والتحفير

- ١ أنتم شرٌّ مكاناً « يوسف ٧٧ »
- ٢ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ « الطارق ٥ »
- ٣ خذوه فَعْلُوهُ ^(٢) « الحاقة ٣ »
- ٤ مَا نَفَقَهُ ^(٢) كَثِيرًا مَّا تَقُولُ « هود ٩١ »
- ٥ كَلَّمَا دَخَلْتَ أُمَّةً لَعَنْتُ أَخَهَا « الأعراف ٣٨ »
- ٦ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ « الغاشية ٧ »
- ٧ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ « يس ١٨ » ^(٣)
- ٨ سَوَاءٌ حَيَاتُهُمْ وَمَمَاتُهُمْ « الجاثية ٢١ »
- ٩ لَمَقَتْ لِّلَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَّقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ « المؤمن ١٠ »
- ١٠ يُعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِمَائِهِمْ « الرحمن ٤١ »
- ١١ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ « الدخان ٤٩ »
- ١٢ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ « الذريات ١٤ »

(١) غلوه كتفوه (٢) نفقه . نفهم (٣) تطيرنا . تشاء منا

- ١٣ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَاَلَهُ مِنْ مُكْرِمٍ « الحج ١٨ »
١٤ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا « الاسراء ٨٥ »
١٥ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ « النجم ٣٠ »
١٦ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ ^(١) إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثْ
« الأعراف ١٧٦ »
١٧ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا « الجمعة ٥ »
١٨ أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ « البينة ٦ »
١٩ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ، مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ . عُتِلَ ^(٢) بَعْدَ ذَلِكَ
زَنِيمٍ « القلم ١١ - ١٢ - ١٣ »
٢٠ إِنَّكَ لَعَفْوٌ مُبِينٌ - « القصص ١٨ »
٢١ إِنَّ شَانِئَكَ ^(٣) هُوَ الْأَبْتَرُ - « الكوثر ٣ »
٢٢ أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ - « العمران »
٢٣ أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بَخِيرٍ - « النحل ٧٦ »
٢٤ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ - « المجادلة ١٩ »
٢٥ إِتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً ^(٤) « المنافقون ٢ »
٢٦ فَا لَهُوْلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا - « النساء ٧٨ »

(١) لَهث الكلب . أخرج لسانه عطشا أو تعباً (٢) عتل . غليظ .
زئيم . مغمور النسب (٣) الشاني . المبغض (٤) جنة . وقاية

البَابُ الْخَامِسُ

فِي الْغِي وَالضُّلُولِ وَالنَّفَاقِ وَالرِّيَاءِ

الفَصْلُ الْأَوَّلُ

فِي الضَّالِّينَ وَالْمُضِلِّينَ

١ إِنْهُمْ أَلْفُوا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ، فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ «الصفات

٦٩ — ٧٠»

٢ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ «محمد ٢٥»

٣ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ «الانعام ١١٩»

٤ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ — «الصفات ٧١»

٥ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ — «الأعراف ٢٠٢»

٦ رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا

«الأحزاب ٦٨»

(١) أَلْفُوا: وجدوا (٢) يهرعون: يسرع بهم (٣) سول: سهل

(٤) أملى: أمد لهم في الآمال

الفصل الثاني

فيسمن عميت بصيرتهم وأضلهم هواهم

١ لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضلُّ أولئك هم الغافلون « الاعراف ١٧٩ »

٢ فإنها لا تعمى الأبصارُ ولكن تعمى القلوبُ التي في الصدور « الحج ٤٦ »

٣ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم « الجاثية ٢٣ »

الفصل الثالث

في قرناء السوء والغاوين والنهي عن اتباعهم

١ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فُرطاً^(١) « الكهف ٢٨ »

٢ يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير « الحج ١٣ »

(١) فرطاً : نابذاً للحق

- ٣ وَلَا تَرَوْا كُنُوزَ الَّذِينَ ظَلَمُوا فَنَسَسَ لَكُمْ النَّارُ « هود ١١٣ »
 ٤ وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ « يونس ٨٩ »
 ٥ وَإِخْوَانَهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ « الأعراف ٢٠٢ »
 ٦ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينَ
 « الزخرف ٢٨ »
 ٧ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا « الفرقان ٢٨ »

الفصل الرابع

في التنبيه على الخطأ والضلال

- ١ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ « القلم ٣٦ »
 ٢ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ « التكوير ٢٦ »
 ٣ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ « البقرة ٦١ »
 ٤ تِلْكَ إِذْ نَفَسَمَتِ ضِيْرَى^(١) « النجم ٢٢ »
 ٥ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ « يوسف ٩٥ »
 ٦ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ « الحج ١٢ »

(١) ضيْرَى: جائره

فائدة - يلاحظ في مثل استبدلت كذا بكذا أن الباء تدخل على المتروك

٧ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ « المجادلة ١٨ »

٨ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا « الكهف ١٠٤ »

الفصل الخامس

في المنافقين والمرائين

١ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ
« آل عمران ١١٩ »

٢ وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ « آل عمران ١٢٠ »

٣ يَقُولُونَ بِالسَّنَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ « الفتح ١١ »

٤ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ « التوبة ٨ »

٥ وَلَيَخْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
« التوبة ١٠٧ »

٦ إِنْ تَمَسَسْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُمْ وَإِنْ تَصَبَّحْتُمْ سَيِّئَةً يَفْرِحُوا بِهَا

وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَاتَّقُوا لَإِيْضَتَكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا « آل عمران ١٢٠ »

٧ مُدْبِذِينَ^(١) بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ

« النساء ١٤٣ »

(١) الذبذبة : التردد والاضطراب

- ٨ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ « التوبة ٤٧ »
 ٩ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ
 وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُم كَارِهُونَ « التوبة ٤٨ »
 ١٠ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ
 « التوبة ٥٦ »

لفصل السَّادِسِ

في تمثيل أعمال المرائين والمنافقين

- ١ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانَ^(١) عَلَيْهِ تَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ^(٢) فَتَرَكَهُ
 صَلْدًا^(٣) « البقرة ٢٦٤ »
 ٢ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ « إبراهيم ١٨ »
 ٣ أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ^(٤) بَاقِيَةٍ^(٥) يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا
 جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا « النور ٣٩ »

(١) الصفوان : الحجر الأملس (٢) الوابل : المطر الغزير
 (٣) صلدًا : لا غبار عليه (٤) السراب : الآل (٥) البقية والقاع :
 الأرض المستوية

البَابُ السَّادِسُ

في الانذار والوعيد

- ١ فَمَنْ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلهٗ عَذَابٌ أَلِيمٌ « البقرة ١٧٨ »
- ٢ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ « الشعراء ٦ »
- ٣ لِكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ « الانعام ٦٧ »
- ٤ وَإِنْ تَتَّبِعُوا فِيهِ خَيْرَ لِّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ « الأنفال ١٩ »
- ٥ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ « يونس ٢٠ »
- ٦ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً « الأنفال ٢٥ »
- ٧ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفُسَادٌ كَبِيرٌ « الأنفال ٧٣ »
- ٨ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْدُوبٍ « هود ٦٥ »
- ٩ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ « هود ٨٣ »
- ١٠ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ « ابراهيم ٥٢ »
- ١١ عَمَّا قَلِيلٍ لِّیُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ « المؤمنون ٤٠ »

- ١٢ وسيعلم الذين ظلموا أيَّ مقلبٍ ينقلبون «الشعراء ٢٢٧»
 ١٣ فسيعلمون مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا «مريم ٧٥»
 ١٤ إِعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ أَنِي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ «هود ٩٣»
 ١٥ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ^(١). وَمَا هُوَ بِالْهَزْلُ «الطارق ١٣، ١٤»
 ١٦ ذَرُّهُمْ يَا كَاوَا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
 «الحجر ٣»

- ١٧ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرُ ^(١) «القمر ٢٦»
 ١٨ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولِثُونَ الدُّبُرَ «القمر ٤٥»
 ١٩ لَتَتَّبِعَنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ «التغابن ٧»
 ٢٠ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ^(٢) «القمر ٤»
 ٢١ اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ «فصلت ٤٠»
 ٢٢ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ «الملك ٢٩»
 ٢٣ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ «المرسلات ٧»
 ٢٤ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ «غافر ٤٤»

(١) فصل : فاصل بين الحق والباطل (٢) الأشر : البطر

(٣) مزدجر : ازدجار

- ٢٥ فَلْيُضْحِكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكِسُوا كَثِيرًا « التوبة ٨٢ »
- ٢٦ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا^(١) مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَفْعِلُونَ « الذاريات ٥٩ »
- ٢٧ إِعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ^(٢) إِنَّا عَامِلُونَ وَاتَّظَرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ
« هود ١٢٢ »
- ٢٨ كَلَّا سَيَعْمَلُونَ، ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمَلُونَ « النبأ ٥، ٤ »
- ٢٩ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ « ابراهيم ٤٥ »
- ٣٠ كَلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ « المرسلات ٤٦ »
- ٣١ وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ « النمل ١٧ »
- ٣٢ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى « طه ٦٤ »
- ٣٣ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا « التوبة ٨٥ »
- ٣٤ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ « ق ٢٢ »
- ٣٥ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ « ص ٨٨ »

(١) ذُنُوبًا: نَصِيئًا وَأَصْلُ مَعْنَاهُ الدُّلُوكِ الْكَبِيرُ
(٢) مَكَاتِبِكُمْ: حَالِكُمْ وَتَمَكَّنَكُمْ (٣) كَلَّا: طَبَقَةٌ رَدَعٍ وَزَجَرٍ

- ٣٦ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ « القلم ١٦ »
٣٧ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا « القصص ٧٨ »
٣٨ كَلَّا لَا وَزَرَ ^(٢) « القيامة ١١ »
٣٩ إِنَّا مِنَ الْمَجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ « السجدة ٢٢ »
٤٠ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ « الاعراف ١٨٢ »
٤١ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ « النمل ٢٧ »

(١) سنسمه: نعلم عليه والمراد بالخرطوم الانف والمراد بذلك كله الانتقام

(٢) لاوزر: لامعين

البَابُ السَّابِعُ

في الاجتماعيات

الفصل الأول

في الحياة الزوجية

١ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ^(١) « الروم ٢١ »

٢ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ « البقرة ٢٣٧ »

٣ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا « النساء ٣٥ »

٤ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ « البقرة ٢٢٨ »

٥ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا ^(٢) أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ

(١) سكن إلى الشيء : ألفه (٢) نشوزاً : منعاً لحقوقها

عليهما أن يُصْلِحَا بينهما صلحاً والصلحُ خير « النساء ١٢٨ »

٦ وعاشِرُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ « النساء ١٩ »

٧ وَاتَّقُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ « الطلاق ٦ »

الفصل الثاني

آداب النساء

١ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ

فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ

بِخُمُرِهِنَّ ^(١) عَلَى جُيُوبِهِنَّ ^(٢) « النور ٣١ »

٢ وَقَرْنَ ^(٣) فِي بُيُوتِهِنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى

« الأحزاب ٣٣ »

٣ مُحْصَنَاتٍ ^(٤) غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مَتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ^(٥)

« النساء ٢٥ »

٤ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ

وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا « الأحزاب ٣٢ »

(١) الخمر جمع حمار وهو غطاء الرأس (٢) والجيوب جمع جيب وهو

هنا بمعنى الصدر (٣) قرن : من القرار والزناة (٤) محصنات . محافظات

على عفافهن (٥) أخدان : أصحاب

الفصل الثالث

في الصلح والسلم

- ١ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ « الانفال ١ »
- ٢ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ « الحجرات ١٠ »
- ٣ والصلحُ خيرٌ « النساء ٢٨ »
- ٤ وَإِنْ جَنَحُوا^(١) لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا « الأنفال ٦١ »
- ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ « البقرة ٢٠٨ »

الفصل الرابع

الناس بخير ما تبأينوا^(٢)

- ١ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ.
إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِنَّكَ خَلَقَهُمْ « هود ١١٨-١١٩ »

(١) جَنَحُوا : مالوا والهاء في لها عائِد الى السلم فهو مؤنث

(٢) في هذه الآيات دليل ناصع على فساد الشيوعية الممقوتة

٢ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
سُخْرِيًّا ^(١) « الزخرف ٣٢ »

الفصل الخامس

في الحث على الصدقة والنهي عما يبطلها

- ١ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ
سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ « البقرة ٢٦١ »
- ٢ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ « آل عمران ٩٣ »
- ٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى
« البقرة ٢٦٤ »
- ٤ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى
« البقرة ٢٦٣ »
- ٥ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّ إِلَيْكُمْ « البقرة ٢٧٢ »
- ٦ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ « الضحى ١٠ »

(١) سخريا : أى يسخر بعضهم بعضاً في المهن والاشغال حتى يتعاشوا
ويصلوا إلى منافعهم

لفصل السَّابِعِ

في التَّحِيَّةِ وَالِاسْتِئْذَانِ

- ١ وإذا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها «النساء ٨٦»
- ٢ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ «هود ٧٣»
- ٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا^(١) وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا «النور ٢٨»
- ٤ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ «النور ٢٨»
- ٥ فَإِنْ اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ «النور ٦٢»

لفصل السَّابِعِ

في آدَابِ الْمَشْيِ

- ١ وَاقْصِدْ^(٢) فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ «لقمان ١٩»
- ٢ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا «الاسراء ٢٧»

(١) تَسْتَأْذِنُوا: تَسْتَأْذِنُوا (٢) وَاقْصِدْ: تَوَسَّطْ. وَاغْضُضْ: اخْفِضْ

٣ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ^(١)
« الفرقان ٦٣ »

الفصل الثامن

التلطف في الدعوة والطلب

- ١ إن أريدُ إلاَّ الإصلاحَ ما استطعتُ « هود ٧٨ »
- ٢ يا قوم اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ « المؤمن ١٨ »
- ٣ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا « الكهف ٦٦ »
- ٤ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى « النازعات ١٨ »
- ٥ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ « الشعراء ١٢٥ »
- ٦ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا « مريم ٤١ »

الفصل التاسع

في الشورى

- ١ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ « آل عمران ١٤٩ »
- ٢ وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ « الشورى ١٨ »
- ٣ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي « النمل ١٢ »

(١) يمشون على الأرض هونا : متواضعين

الفصل العاشر

في الشفاعة

- ١ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ^(١) مِنْهَا « النساء ٨٥ »

الفصل الحادي عشر

في الخطأ والاضطرار

- ١ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ « الأحزاب ٥ »
- ٢ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ « البقرة ١٧٣ »

الفصل الثاني عشر

في المسؤولية عن العمل

- ١ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى^(٢) « الملائكة ١٨ »
- ٢ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى « النجم ٣٩ »
-
- (١) كفل: نصيب (٢) أى لا تحمل نفس ذنب نفس أخرى

- ٣ كلُّ امرئٍ بما كسَبَ رَهِينٌ «الطور ٢١»
- ٤ وكلَّ إنسانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ^(١) فِي عُنُقِهِ «الاسراء ١٣»
- ٥ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ «المائدة ١٠٥»

الفصل الثالث عشر

في الجهاد

- ١ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
«الانفال ٦١»
- ٢ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ «الانفال ٦١»
- ٣ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا «النساء ٩٥»
- ٤ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ
«البقرة ٢٥١»

الفصل الرابع عشر

في الإيمان

- ١ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ «المائدة ٨٩»
- (١) طائره : عمله وذلك أن العرب كانوا يقيمون بالطائر أو يتشاءمون به فاستعير هنا للعمل الذي هو سبب الشر أو الخير

٢ ولا تجعلوا الله عرضةً لإيمانكم « البقرة ٢٢٤ »

٣ ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها « الأبراء ٩١ »

الفصل الخامس عشر

في الكلام والاستماع

١ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ^(١) تُؤْتِي أُكْلَهَا ^(٢) كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا « ابراهيم ٢٤ »

٢ وَمِثْلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ ^(٣) مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَالِهَا مِنْ قَرَارٍ « ابراهيم ٢٦ »

٣ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ « الزمر ١٨ »

٤ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا « البقرة ٨٣ »

٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا

« الأحزاب ٧٠ »

(١) وفرعها في السماء : عالية الاغصان (٢) تؤتي أكلها : تعطى خيرها

(٣) اجثت : استصلت

٦ وإذا سَمِعُوا اللَّغْوَ ^(١) أَعْرَضُوا عَنْهُ « القصص ٥٥ »

٧ وإذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا « الفرقان ٧٢ »

الفصل السادس عشر

في الجدَل والمناظرة

١ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ

ظَلَمُوا مِنْهُمْ « العنكبوت ٤٦ »

٢ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ

بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ « النحل ١٢٥ »

الفصل السابع عشر

في تَبَايُنِ المذاهب وتفاوت الدرجات

١ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا « المائدة ٤٨ »

٢ وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيُّهَا « البقرة ١٤٨ »

٣ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ^(٢) « الاسراء ٨٤ »

(١) اللغو : الكلام الفارغ (٢) شاكلته : طريقته التي توافق حاله

- ٤ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ « النحل ٧١ »
 ٥ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ « الصافات ١٦٤ »
 ٦ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عِلْمٌ « يوسف ٧٦ »
 ٧ وَإِنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ « الجن ١١ »

الفصل الثامن عشر

وبضدها تتميز الاشياء

- ١ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ
 « المائدة ١٠٠ »
 ٢ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ
 مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا^(١) جُرْفٍ^(٢) هَارٍ^(٣) « التوبة ١٠٩ »
 ٣ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ
 يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا « هود ٢٤ »

- (١) الشفا: حرف الشيء ومشاه شفوان وجمعه اشفاء
 (٢) الجرف: الجانب الذي يأكله الماء من حاشية النهر فيسقط شيئاً فشيئاً
 (٣) هار البناء: يهور تهدم، وهار البناء يهوره هدمه

- ٤ وما يستوى البحرين هذا عذب فُرات^(١) سائغ شرابه
وهذا ملح أجاج^٢ « فاطر ١٢ »
٥ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبِّاً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ مَنْ يَمْشِي
سَوِيّاً عَلَى صِرَاطٍ^(٣) مُسْتَقِيمٍ « الملك ٢٢ »
٦ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ « الزمر ٩ »

الفصل التاسع عشر

في الحث على العمل والسعى والتنافس والمهاجرة

- ١ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا « الأحقاف ١٩ »
٢ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ « المطففين ٢٦ »
٣ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا « النساء ٩٧ »
٤ فَاْمَشُوا فِي مَنَاكِبِهَا^(٣) وَكَلُّوا مِنْ رِزْقِهِ « الملك ١٥ »

الفصل العشرون

في الجزاء على العمل

- ١ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ
بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ « الروم ٤٤ »

(١) الماء الفرات هو الذي يكسر العطش والماء الاجاج هو الذي يحرق بملوحته
(٢) صراط طريق (٣) مناكب الارض : جوانبها

- ٢ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا « الدهر ٢٢ »
- ٣ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ « الزلزال ٧ — ٨ »
- ٤ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى . وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى « النجم ٣٩ — ٤٠ — ٤١ »

الفصل الحادى والعشرون

الجزء من جنس العمل

- ١ وَإِنْ جَنَحُوا^(٢) لِلسَّلَامِ فاجنَحْ لها « الانفال ٦٢ »
- ٢ فَاستقاموا لكم فاستقيموا لهم « التوبة ٨ »
- ٣ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ « النحل ١٢٦ »
- ٤ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا « الشورى ٤٠ »
- ٥ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ « البقرة ١٩٤ »

(١) مثقال ذرة : وزن واحدة من الهواء المنبث في الهواء

(٢) جنحوا : مالوا والضمير في لها عائد الى السلم فهو مؤنث

- ٦ هل جزاء الإحسان إلا الإحسانُ « الرحمن ٦٠ »
 ٧ للذين أحسنوا الحسنى وزيادةً « يونس ٢٦ »
 ٨ فاذكروني أذكركمُ « البقرة ١٥٢ »
 ٩ وإن عُدْتُمْ عدنا « الاسراء ٨ »
 ١٠ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يَغْيِرُوا مَا بَأَنفُسِهِمْ « الرعد ١١ »
 ١١ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ « البقرة ٤٠ »
 ١٢ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم أهلها مُصْلِحُونَ « هود ١١٧ »
 ١٣ جزاءاً وفاقاً^(١) « النبأ ٢٦ »

الفصل الثاني والعشرون

شبيهه الشيء منجذب إليه

- ١ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين
 والطيبون للطيبات « النور ٢٦ »

(١) وفاقاً : موافقاً لأعمالهم

الفصل الثالث والعشرون

في الافساد والبغى والنهي عنهما

- ١ ولا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا « الاعراف ٥٦ »
- ٢ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ « القصص ٧٧ »
- ٣ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ ^(١) لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ « ص ٢٤ »
- ٤ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ « المائدة ٢ »

الفصل الرابع والعشرون

في المفسدين المكابرين

- ١ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ « البقرة ١١-١٢ »
- ٢ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِنُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
صُنْعًا « الكهف ١٠٤ »
- ٣ وَيُحْسِنُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ « المجادلة ١٨ »

(١) الخُلَطَاءُ : جمع خَلِيط وهم الشركاء

الفصل الخامس والعشرون

في غرور الظلمة واستدراجهم

- ١ يُوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً « الانعام ١١٢ »
 - ٢ يَعِدُّهُمْ وَيُمْنِيهِمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُوراً « النساء ١٢٠ »
 - ٣ بَلْ إِنْ يَعِدُّ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً إِلَّا غُرُوراً « فاطر ٤٠ »
 - ٤ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ « ابراهيم ٤٢ »
 - ٥ وَأُمْلِي^(١) لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ « القلم ٥٥ »
 - ٦ فَذَرَهُمْ فِي نَعْمَتِهِمْ^(٢) حَتَّىٰ حِينٍ « المؤمنون ٥٤ »
 - ٧ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعِدُّهُمْ عِدًّا « مريم ٤٨ »
 - ٨ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ^(٣) مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ « القلم ٤٤ »
 - ٩ ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
- « الحجر ٣ »

(١) وأملى لهم : أمهلهم

(٢) الغمرة : الماء الذى يغمر القامة والمراد بها الجهل الذى يعمهم

(٣) استدريجهم : أدناهم من الشيء درجة درجة

الفصل السادس والعشرون

في سوء عاقبة الظالمين والشماتة بما يصيبهم

- ١ فَعْلَبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ « الأعراف ١١٩ »
- ٢ انْقَلَبَ عَلَى عَقَبَيْهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ « الحج ١١ »
- ٣ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ « يونس ٣٩ »
- ٤ جَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ « سبأ ١٩ »
- ٥ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ « النحل ٢٦ »
- ٦ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ « النحل ٤٣ »
- ٧ فَأَصْبَحَ يَقْلَبُ كَهْفَهُ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا « الكهف ٤٢ »

الفصل السابع والعشرون

في الاعراض عن الدعوة

- ١ وإذا تَتْلَى عليه آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا ^(١) « لقمان ٧ »
- ٢ كَانَهُمْ حُمُرٌ مَّسْتَنْفِرَةٌ . فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ^(٢) « المدثر ٥٠، ٥١ »
- ٣ ثُمَّ نَظَرَ ، ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ، ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ « المدثر ٢١، ٢٢، ٢٣ »

الفصل الثامن والعشرون

في التدخل والنهي عنه

- ١ وَلَا تَقَفْ ^(٣) مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ « الاسراء ٣٦ »
- ٢ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِن تُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوِئًا « المائدة ١٠١ »
- ٣ عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ « المائدة ١٠٥ »
- ٤ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ « هود ٤٦ »
- ٥ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ « آل عمران ١٢٩ »

(١) الوقر: الصمم (٢) قسوره. أسد (٣) تقف. تتبع

الفصل التاسع والعشرون

في الكرم والاكرام والضيافة

- ١ اَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ « ق ٣٤ »
- ٢ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا « الحاقة ٢٤ »
- ٣ فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا « النساء ٤ »
- ٤ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا « مريم ٢٦ »
- ٥ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ
« الواقعة ٢٠، ٢١ »
- ٦ وَيُؤْتَرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ^(١) « الحشر ٩ »

الفصل الثلاثون

التعزية ونهوين الخطب

- ١ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ « النحل ٨ »
- ٢ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ « آل عمران ١٨٦ »
- ٣ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ « الرحمن ٢٦ »

(١) الخصاصة: الحاجة

- ٤ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ « القمصص ٨٨ »
٥ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا « الانشراح ٦٥ »
٦ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ^(١) اللَّهِ « يوسف ٨٧ »
٧ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ « فاطر ٨ »
٨ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْسُكُونَ « النحل ١٢٧ »
٩ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ « يس ٧٦ »
١٠ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا « الطلاق ٧ »

(١) روح الله . رحمته

البَابُ الثَّامِنُ

فِي الْمَعَامَرَاتِ

الفَصْلُ الْأَوَّلُ

فِي الْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ

١ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ، وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ ^(١)

الْمُسْتَقِيمِ، وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ

مُفْسِدِينَ « الشعراء ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ »

٢ وَيَلِ الْمُطَفِّفِينَ ^(٢) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ، وَإِذَا

كَالَوْهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ « المطففين ١ - ٢ - ٣ »

الفَصْلُ الثَّانِي

فِي النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ

١ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا ^(٣) بِهَا إِلَى

(١) القسطاس المستقيم : الميزان العادل (٢) المطففون : المخسرون

الكيل والميزان (٣) أدلى إليه بمال : دفعه

الْحُكَّامِ لَتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ
تَعْلَمُونَ « البقرة ١٨٨ »

٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا
أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ « النساء ٢٩ »

الفصل الثالث

في اليتيم

١ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بَاتِي هِيَ أَحْسَنُ « الاسراء ٣٤ »

٢ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ، إِنَّهُ كَانَ حُوبًا ^(١)
كبيرًا « النساء ٢ »

٣ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ
نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ^(٢) « النساء ١٠ »

٤ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ « الضحى ٩ »

(١) حوباً - ذنباً

(٢) وسيصلون سعيراً يعذبون بالنار يوم القيامة

الفصل الرابع

في الدين وإنظار المعسر

١ يا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى

فاكتبوه « البقرة ٢٨٢ »

٢ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ^(١) إِلَى مَيْسَرَةٍ « البقرة ٢٨٠ »

(١) النظرة التأخير والفعل أنظر

الباب التاسع

في القضاء والدفاع والشرادة وما الى ذلك

الفصل الأول

في الأحكام والحكام

- ١ وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل « النساء ٥٨ »
- ٢ وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى « الأنعام ١٥٢ »
- ٣ ولا يجرمنكم «^(١) شنان قوم على ألا تعدلوا
« المائدة ٨ »
- ٤ ولا تلبسوا «^(٢) الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون
« البقرة ٤٢ »

(١) ولا يجرمنكم الخ أى ولا يحملنكم بعضكم بعض الناس على عدم العدل
(٢) تلبسوا . تخطوا

الفصل الثاني

في اتهام الأبرياء

وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ
بُهْتَانًا ^(١) وَإِثْمًا مُبِينًا « النساء ١١٢ »

٢ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانه
هذا بهتان عظيم « النور ١٦ »

٣ إِذ تَلَقَّوْنَهُ بِالْأَسْنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بَأْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ « النور ١٥ »

٤ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ^(٢)
منهم له عذاب عظيم « النور ١١ »

(١) البهتان - الظلم والباطل

(٢) كبر الشيء . معظمه

الفصل الثالث

في المكابرة في الحق والمعاندة

- ١ وجادلوا بالباطل لِيُدْحِضُوا^(١) به الحق « المؤمن ٥ »
- ٢ وجحدوا^(٢) بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا « النمل ١٤ »
- ٣ ما ضربوه لك إلا جدلا^(٣) « الزخرف ٥٧ »
- ٤ يُريدون أن يُطْفِئُوا نورَ الله بأفواههم « النور ٣٢ »
- ٥ يجادلونك في الحق بعد ما تبين لهم « الانفال ٦ »
- ٧ وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون « ١٤٦ »
- ٨ انظر كيف نُصَرِّفُ الآياتِ ثم هم يصدفون^(٤) « الأنعام ٤٦ »

(١) ليدحضوا . ليطلوا

(٢) جحدوا . أنكروا

(٣) أى ما ضربوا لك هذا المثل الا مكابرة لا طلبا للحق

(٤) يصدفون . يعرضون

الفصل الرابع

في الحق والباطل

- ١ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ « الانفال ٨ »
- ٢ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ^(١) « يوسف ٥١ »
- ٣ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ^(٢) « الرعد ١٧ »
- ٤ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ « المؤمن ٧٨ »
- ٥ الْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ يَتَّبَعَ « يونس ٣٥ »
- ٦ فإِذَا بَعَدَ الْحَقُّ إِلَّا الضَّلَالُ « يونس ٣٢ »
- ٧ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ
« الزخرف ٧٨ »
- ٨ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ « الاعراف ١١٨ »
- ٩ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا
« الفرقان ٣٣ »

(١) حصص : ظهر وثبت (٢) المعنى لا يبقى إلا الاصلح للبقاء.

الفصل الخامس

في الشهادة

- ١ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط^(١) شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين « النساء ١٣٥ »
- ٢ ولا تكتُموا الشهادة « البقرة ٢٨٣ »
- ٣ فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم « النساء ٦ »
- ٤ ولا ياب الشهداء إذا ما دُعُوا « البقرة ٢٨٢ »
- ٥ وأشهدوا إذا تباعدتم ولا يُضارَّ كاتب ولا شهيد « البقرة ٢٨٤ »
- ٦ وأنا على ذلكم من الشاهدين « الأنبياء ٥٦ »
- ٧ وما شهدنا إلا بما علمنا « يوسف ٨١ »

(١) قسط جار، وأقسط عدل

لفصل السَّادِسُ

في الخبر اليقين

- ١ ما زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى « النجم ١٧ »
- ٢ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ « الأعراف ٧ »
- ٣ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ « الكهف ١٣ »
- ٤ أَحَاطَتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ « النمل ٢٢ »
- ٥ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ « فاطر ١٤ »

لفصل السَّابِعُ

في الاستنكار والتعجب

- ١ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ^(١) « الشعراء ١٦٨ »
- ٢ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا^(٢) « مريم ٨٩ »
- ٣ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِمْرًا^(٣) « الكهف ٧١ »
- ٤ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا نَكِرًا « الكهف ٧٤ »
- ٥ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ « المؤمنون ٢٤ »
- ٦ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ^٥ « هود ٧٢ »

(١) قلاه يقولوه : أبغضه (٢) إدًّا : منكرًا هاتلا (٣) إمرا عظيمًا

الفصل الثامن

في الدفاع عن الأثمة

١ ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلاً
« النساء ١٠٩ »

٢ ولا تجادل عن الذين يختانون^(١) أنفسهم « النساء ١٠٧ »

٣ ولا تعاونوا على الإثم والعدوان « المائدة ٢ »

٤ فلن أكون ظهيراً للمجرمين « القصص ١٧ »

الفصل التاسع

في التحدى وعدم المبالاة

١ فاقض ما أنت قاض « طه ٧٢ »

٢ فإن كان لكم كيد فكيّدون « المرسلات ٣٩ »

٣ فيكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون « هود ٥٥ »

(١) يختانون : يخونون

- ٤ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين « النمل ٦٤ »
 ٥ قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا « الأنعام ١٤٨ »

الفصل العاشر

في النجوى والمؤامرة

- ١ فتنازعوا أمرهم بينهم وأسرؤا النجوى « طه ٦٢ »
 ٢ لا خير في كثير من نجواهم « النساء ١١٤ »
 ٣ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم « الزخرف ٨٠ »

الفصل الحادي عشر

في الظن والشك

- ١ إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً
 « النجم ٢٨ »
 ٢ وإنهم لفي شك منه مريب « هود ١١٠ »
 ٣ وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب « إبراهيم ٩ »

- ٤ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ « النجم ٢٣ »
٥ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا « يونس ٣٦ »
٦ إِنْ بِمَعْضِ الظَّنِّ إِتَّمَّ « الحجرات ١٢ »

الفصل الثاني عشر

في التبرؤ

- ١ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْيَانُ نَكْصَ ^(١) عَلَى عَقَبِيَّةٍ ^(٢) وَقَالَ إِنِّي
بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ « الأنفال ٤٨ »
٢ أَتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ « يونس ٤١ »
٣ فَلَا تُلْومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ « ابراهيم ٢٢ »

الفصل الثالث عشر

فيما يقال في موقف الظلمة والمجرمين أمام العدالة

- ١ وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ « الصافات ٢٤ »
٢ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ « المرسلات ٣٨ »

(١) نكص: رجع (٢) العقب: مؤخر القدم

- ٣ مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشَرَّ كَاؤُكُمْ « يونس ٢٨ »
 ٤ مُخَذُّوهُ فَعَلُوهُ « الحاقة ٣٠ »
 ٥ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ « الصافات ٩٢ »
 ٦ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ « الصافات ٢٥ »
 ٧ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ « ق ٢٨ »

الفصل الرابع عشر

فِي حَيَرَةِ الْمَجْرِمِينَ وَإِشْفَاقِهِمْ عِنْدَ ظُهُورِ الْحَقِّ

- ١ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ
 « القصص ٦٦ »
 ٢ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ « النمل ٨٥ »
 ٣ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمَجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ^(١) مِمَّا فِيهِ
 « الكهف ٤٩ »

(١) مشفقين : خائفين

الفصل الخامس عشر

في الاحكام

- ١ إقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً
« الاسراء ١٤ »
- ٢ هذا كتابنا ينطقُ عليكم بالحق إنا كنا نستنسخُ ما كنتم تعملون
« الجاثية ٢٩ »
- ٣ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا « الكهف ٤٩ »

الفصل السادس عشر

في اليأس والتيسيس

- ١ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ « يوسف ٤١ »
- ٢ فَنَادُوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ « ص ٣ »
- ٣ إِصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا « الطور ١٦ »
- ٤ وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا « هود ٣٧ »
- ٥ لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ « التحريم ٧ »

الفصل السابع عشر

في إمضاء الأمر

- ١ فإذا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ « آل عمران ١٥٩ »
- ٢ وَكَانَ أَمْرًا مُقْضِيًّا « مريم ٢١ »
- ٣ إِفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ « الصافات ١٠٢ »
- ٤ فافعلوا مَا تَوْحَىٰ مَوْحُونَ « البقرة ٦٨ »

الفصل الثامن عشر

في حال المجرمين وهم يعذبون

- ١ كلما أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا « السجدة ٢٠ »
- ٢ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ^(١) « هود ١٠٦ »
- ٣ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ^(٢) « ابراهيم ١٧ »

(١) الزفير: إدخال النفس الى الصدر والشهيق إخراجها منه والمراد بذلك شدة الكرب (٢) يسيفه يبلعه

الباب العاشر

في ظواهر الانسانية الجسمية ومساغره النفسية

الفصل الأول

في الشيب والكبر والضعف

- ١ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا «مریم ٤»
- ٢ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا «مریم»
- ٣ وَمَنْ لُعْمَرُهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ «یس ٦٨»
- ٥ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا «النحل ١٠٠»

الفصل الثاني

في جزع الناس ومظاهرهم عند البلاء

- ١ مُهْطِعِينَ ^(١) مُقْنَعِي ^(٢) رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ

(١) مهطعين مسرعين في خوف (٢) مقنعي رؤوسهم: رافعيها

- وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءَ^(١) « ابراهيم ٤٣ »
- ٢ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ « الحج ٢ »
- ٣ هَلْ تَحْسِبُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا^(٢)
- « مريم ٩٨ »
- ٤ وَوُجُوهُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ^(٣) تَرْهَقُهَا^(٤) قَتَرَةٌ^(٥)
- « عبس ٤٢ »
- ٥ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ^(٦) « القلم ٢٣ »

الفصل الثالث

في صفات الانسان الفطرية

- ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ^(٧) « ابراهيم ٣٤ »
- ٢ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا « الكهف ٥٤ »
- ٣ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ « الانبياء ٣٧ »

(١) وأفندتهم هواء خالية من الفهم (٢) الركز الصوت الخفيف
 (٣) غبرة تراب (٤) ترهقها تغشاها (٥) قتره سواد وظله
 (٦) يتخافتون : يتكلمون بصوت خافت
 (٧) كفار : كثير الانكار

- ٤ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا « النساء ٣٧ »
 ٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَإِطْغَىٰ أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَىٰ « العلق ٦-٧ »
 ٦ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا . إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا . وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا . المعارج « ٢٢ ٢١ ٢٠ »
 ٧ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ « عبس ١٧ »

الفصل الرابع

في الخوف

- ١ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ « القصص ١٨ »
 ٢ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ « القصص ٢١ »
 ٣ لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا
 « الكهف ١٨ »
 ٤ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ « الزمر ١٦ »
 ٥ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً « الذاريات ٢٨ »^(١)
 ٦ إِنَّا نَخْلِفُ أَنْ يَقْرُطَ^(٢) عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ « طه ٤٥ »

(١) أوجس . أضمر (٢) - يفرط - يعجل علينا بالعقوبة

٧ إني أخافُ أنْ يكذبُون « القصص ٣٤ »

٨ إذْ دخلوا عليه ففزعَ منهم « ص ٢٢ »

٩ إنا منكم وجِلون « الحجر ٥٢ »

الفصل الخامس

في التضرُّع والتَّحسُّر وإظهار الضعف

١ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا^(١) « الكهف ٦٢ »

٢ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا « النساء ٧٣ »

٣ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا « مريم ٢٣ »

٤ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ « القصص ١٥ »

٥ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ « القمر ٨ »

٦ يَا لَيْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ « الحاقة ٢٧ »

٧ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي « الشعراء ١٣ »

(١) النصب: التعب

لفصل السابع

في أن النفس أمارة بالسوء

- ١ ما أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ « النساء ٧٩ »
- ٢ وَمَا أُبْرِيَءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي « يوسف ٥٣ »

لفصل الثامن

في الخجل والاستحياء

- ١ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء « القصص ٢٥ »
- ٢ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ « النحل ٥٩ »

لفصل التاسع

في النسيان

- ١ وَمَا أَنَسَيْنَاهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ « الكهف ٦٣ »
- ٢ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا « طه ١١٥ »
- ٣ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ

- ٤ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ
 ٥ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ « الكهف ٢٤ »
 ٦ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى « الأعلى ٦ »
 ٧ لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ « الكهف ٧٣ »

الفصل التاسع

في الرؤيا والاحلام

- ١ نَبَّأْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ « يوسف ٣٦ »
 ٢ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ « يوسف ٤٣ »
 ٣ أَضْغَاثُ^(١) أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ
 « يوسف ٤٤ »
 ٤ أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ « يوسف ٤٥ »
 ٥ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا
 « يوسف ١٠٠ »

(١) أضغاث . جمع ضغث وأصله ما جمع من أخلاط النبات

الفصل العاشر

فيما يقال فرحاً بزوال المكروه

- ١ وكفى الله المؤمنين القتال « الأحزاب ٢٥ »
- ٢ الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن « فاطر ٣٤ »
- ٣ الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين « المؤمنون ٢٨ »
- ٤ فقطع دابر^(١) القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين « الأنعام ٤٥ »
- ٥ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون « الأعراف ١٢٠ »
- ٦ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء « آل عمران »
- ٧ فوقاه الله سيئات ما مكروا « غافر ٤٥ »

(١) دابر القوم. آخرهم

الباب الحادي عشر

في النعيم والسرور ومظاهر الطبيعة

الفصل الأول

في النعيم والسرور والقصور وما حوت

- ١ تعرّف في وجوههم نضرة^(١) النعيم « المطففين ٢٤ »
- ٢ إذا رأيتهم حسبتهم لأولاً منشوراً « الدهر ١٩ »
- ٣ وجوه يومئذ مسفرة^(٢) ضاحكة مستبشرة « عبس ٣٨-٣٩ »
- ٤ فيها سرور مرفوعة^(٣) وأكواب^(٤) موضوعة ، ونمارق^(٥)
- مصفوفة ، وزراني^(٥) مبثوثة^(٦) « الغاشية ١٣-١٤-١٥-١٦ »
- ٥ متكئين على فرش بطائنها من إستبرق^(٧) « الرحمن ٥٤ »

(١) نضرة النعيم : بهجته وبريقه (٢) مسفرة : مضيئة

(٣) الاكواب : جمع كوب وهو الاناء الذي لاعروة له

(٤) النمارق : الوسائد (٥) الزراني : البسط الفاخرة

(٦) مبثوثة : منشورة (٧) الاستبرق : الحرير الثخين

- ٦ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا^(١)
« الدهر ١٥ »
- ٧ مُتَكِنِينَ عَلَى الْأَرَائِكِ^(٢) « الدهر ١٣ »

الفصل الثاني

في الجبال والبحار والسفن والامواج

- ١ وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ^(٣) بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
وَعَرَائِبٌ^(٤) سُودٌ « فاطر ٢٧ »
- ٢ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرسَاها « هود ٤١ »
- ٣ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ « هود ٤٢ »
- ٤ أَوْ كَظَلَمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ
فَوْقِهِ سَحَابٌ مَظْمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ
يَكْدِرْ أَرَاهَا « النور ٤٠ »

(١) القوارير : جمع قارورة وهي الزجاجية

(٢) الارائك : جمع أريكة وهي السرير

(٣) جدد : أى ذو جدد وهي الخطط والطرائق

(٤) الغرايب جمع غريب وهي تأكيد لسود يقال أسود غريب

- ٥ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ^(١) مَا غَشِيَهُمْ « طه ٧٨ »
 ٦ وَحَالٍ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ « هود ٤٣ »
 ٧ وَلَهُ الْجَوَارِ^(٢) الْمُنَشَّاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ^(٣) « الرحمن »

الفصل الثالث

في المطر والبرق والرعد والرياح

- ١ يَكَادُ سَنَا^(٤) بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ « النور ٤٣ »
 ٢ هَذَا عَارِضٌ^(٥) مُمَطِّرٌ نَا « الأحقاف ٢٤ »
 ٣ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ « الأحقاف ٢٤ »
 ٤ وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرَى بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ^(٦)
 « الأعراف ٥٧ »

(١) اليم: الماء (٢) الجوارى: السفن (٣) الاعلام جمع علم وهو الجيل
 (٤) سنا: ضوء (٥) العارض: السحاب (٦) معناه أن الرياح تسبق
 المطر فتبشر به

الفصل الرابع

في البساتين والروح والريحان

١ ودانية عليهم ظلالها وذللت قُطوفها ^(١) تذليلًا ^(٢)

« الدهر ١٤ »

٢ فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام ^(٣) والحب ذو العصف ^(٤)

والريحان « الرحمن ١٢١١ »

٣ في سدر ^(٥) مخضود ^(٦) ، وطلح ^(٧) منضود ^(٨) ، وظل

ممدود ، وماء مسكوب ، وفاكهة كثيرة ، لامقطوعة ولا

ممنوعة « الواقعة ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ »

(١) القُطوف : جمع قطف وهو الثمر (٢) وذللت : سهل تناولها

(٣) الأكمام : جمع كم وهو وعاء الطلع في النخل وغطاء التوار في النباتات الأخرى

(٤) العصف : ورق النبات اليابس ، الريحان المشموم

(٥) السدر : شجر النبق (٦) مخضود : مقطوع الشوك

(٧) الطلح . شجر الموز (٨) منضود : منظوم

الباب الثاني عشر

في الزهد والعبادات

الفصل الأول

في التفكير والنظر والاستدلال

- ١ وما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ «الأ نعام ٣٨»
- ٢ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ «النمل ٨٨»
- ٣ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ «الروم ٢٧»
- ٤ مَا خَلَقْكُمْ وَلَا بَعَثْكُمْ إِلَّا كُنُفْسٍ وَاحِدَةً «لقمان ٢٨»
- ٥ لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ «غافر ٥٧»
- ٦ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ «الدخان ٣٨»
- ٧ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ «الذاريات ٢١»

- ٨ فليَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ « عبس ٢٤ »
 ٩ فليَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ « الطارق ٥ »
 ١٠ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
 إِخْرَاجًا « نوح ١٧، ١٨ »
 ١١ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا
 آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لَتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا
 عَدَدَ السَّيِّئِينَ وَالْحَسَابَ « الاسراء ١٣ »
 ١٢ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَاذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ
 وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ « الحج ٥ »

الفصل الثاني

في العظة والعبرة

- ١ إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ^(١) أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ
 وَهُوَ شَهِيدٌ « ق ٣٧ »
 ٢ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ « الحشر ٢ »
 ٣ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِينَ أُكْرِمُوا « هود ١١٤ »

(١) القلب هنا بمعنى العقل

- ٤ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية « الحاقة ١٢ »
 ٥ إن في ذلك لَعِبْرَةً لِمَن يَخْشَى « النازعات ٢٦ »
 ٦ إن في ذلك لَعِبْرَةً لِّأُولَى الْأَبْصَارِ « آل عمران ١٤ »
 ٧ وما يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ « البقرة ٢٦٩ »
 ٨ لقد كان في قصصهم عبرة لِّأُولَى الْأَلْبَابِ « يوسف ١١١ »

الفصل الثالث

في نعم الله وفضله

- ١ ذلك تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ « البقرة ١٧٨ »
 ٢ يريدُ الله بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ « البقرة ١٨٥ »
 ٣ وما مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا « هود ٦ »
 ٤ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا « النحل ١٨ »
 ٥ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِم « الرعد ٦ »

الفصل الرابع

فيما استأثر الله بعلمه

- ١ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ

وما تَدْرِي نفسٌ مَّاذا تَكْسِبُ غداً وما تَدْرِي نفسٌ بِأَيِّ
أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ « لقمان ٣٤ »

٢ ويسأَلونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
« الاسراء ٨٤ »

الفصل الخامس

في العمل لوجه الله لا لجزاء الناس

١ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُوراً
« الدهر ٩ »

٢ وما أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ « الشعراء »

الفصل السادس

في الدنيا وتحقير متاعها

١ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ « النساء ٧٧ »

٢ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ « محمد ٣٦ »

٣ وما الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ « الحديد ٢٠ »

فصل السابع

في التحذير من النفس والشيطان وغرور الدنيا

- ١ الشيطانُ يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ « البقرة ٢٨٨ »
 - ٢ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ « يوسف ٥٣ »
 - ٣ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ^(١)
- « فاطر ٥ »

فصل الثامن

في التسليم بقضائه تعالى

- ١ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا « التوبة ٥١ »
- ٢ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ « الانعام ١١٢ »
- ٣ لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا « الانفال ٤٢ »
- ٤ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ « الطلاق ٣ »
- ٥ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ « الاعراف ٥٤ »
- ٦ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ^(٢) — « الرعد ٢٦ »

(١) الغرور: الشيطان (٢) يقدر: يضيق

- ٧ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ « القصص ٦٨ »
٨ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ « الروم ٤ »
٩ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ « الشورى ٥٣ »
١٠ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ « الأنبياء ٢٣ »

الفصل التاسع

في الترغيب في التقوى والاحسان

- ١ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أََمْثَالِهَا (الأنعام ١٦٠)
٢ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ (هود ١١٤)
٣ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ (الحجرات ١٣)
٤ وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (الزخرف ٣٢)
٥ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ (يونس ٢٦)

الفصل العاشر

في الملاذ بالله

- ١ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ^(١) « النحل ٩ »

(١) بيان السبيل القويمة

- ٢ وما ذاك على الله بعزیز « ابراهيم ٢٠ »
- ٣ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ « آل عمران ١٧٤ »
- ٤ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي ^(١) وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ « يوسف ٨٦ »
- ٥ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ « النجم ٥٨ »
- ٦ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ « يوسف ١٨ »
- ٧ وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ « المؤمن ٤٤ »

الفصل الحادى عشر

فى الموت وعدم تخلف الآجال

- ١ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ « آل عمران ١٨٥ »
- ٢ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ « الرعد ٣٨ »

الفصل الثانى عشر

فى التوبة والانابة

- ١ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ
من قريبٍ « النساء ١٧ »

(١) البث : الحزن الذى لا يصبر عليه

- ٢ وليستِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ « النساء ١٨ »
- ٣ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا « النساء ١١٠ »

الفصل الثالث عشر

في الدعاء

- ١ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا « البقرة ٢٨٦ »
- ٢ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ « آل عمران ٣٨ »
- ٣ رَبَّنَا فَاعْفُ عَنَّا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ « آل عمران ١٩٣ »
- ٤ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا « الاسراء ٨٠ »
- ٥ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا « الكهف ١٠ »
- ٦ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي « طه ٢٥ - ٢٦ »

الفصل الرابع عشر

في القرآن

١ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (١) —

«القمر ١٧»

٢ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ «الاسراء ٩»

٣ فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ «المزمل ٢٠»

٤ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ

تُرحَمُونَ «الأعراف ٢٠٤»

تتمة في فصول متنوعة

الفصل الأول

في الأنباء والاستنباء

- ١ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ . عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ . الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ —
« النِّبَاءُ ١ — ٢ — ٣ »
- ٢ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ « الصَّافَاتِ ٢٧ »
- ٣ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ « التَّحْرِيمِ ٣ »
- ٤ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا « التَّحْرِيمِ ٣ »
- ٥ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ « الْبُرُوجِ ١٧ »

الفصل الثاني

في الكتب والكتابة والرسالة

- ١ إِذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ « النَّمْلِ ٢٨ »
- ٢ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ « الْقَصَصِ ٥١ »

- ٣ فيها كُتِبَ قِيَمَةٌ « البينة ٣ »
٤ هَاوُمُ^(١) اِقْرَأُوا كِتَابِيَهٗ « الحاقة ١٩ »

الفصل الثالث

في الاقتراب والدنو

- ١ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ « القمر ١ »
٢ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ « هود ٨١ »
٣ أَزِفَتِ الْآزِفَةُ « النجم ٥٧ »
٤ فَكَانَ قَابَ^(٢) قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى « النجم ٩ »
٥ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا « الاسراء ٥١ »

الفصل الرابع

في الضعف والعجز

- ١ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُتَصِرِينَ « الذاريات ٤ »
٢ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ^(٣) وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا
« الكهف ٩٧ »

(١) هاء اسم فعل بمعنى خذ والميم لجماعة الذكور (٢) قاب — قدر
(٣) يظهروه : يعلوه

- ٣ وما يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ « الشعراء ٢١١ »
 ٤ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا « الكهف ٦٧ »
 ٥ وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتُ لَبِثْتُ الْعَنْكَبُوتِ « العنكبوت ٤١ »
 ٦ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ « الحج ٧٣ »
 ٧ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ « الطارق ١٠ »
 ٨ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا « النساء ٢٨ »

الفصل الخامس

في البلاء وما يصيب الناس به

- ١ فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَّ عَنْهُمْ بِالْأَمْسِ^(١) « يونس ٢٤ »
 ٢ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ « الصافات ١٠٦ »
 ٣ فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ « الأحقاف ٢٥ »
 ٤ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ^(٢) « الذاريات ٤٢ »
 ٥ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى^(٣) كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ^(٤)
 « الحاقة ٧ »

- (١) حصيدا : شبيها بما يحصد كان لم تغن كان لم تكن
 (٢) الرميم : الرماد والمتفتت (٣) صرعى : هلكى
 (٤) أعجاز نخل خاوية : أصول نخل جوفاء متأكلة

- ٦ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا « الزلزال ٢ »
٧ جَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّا كُولٍ ^(١) « الفيل ٥ »

فصل السَّائِرِ

في الاغترار بالظواهر

- ١ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ
كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسْنَدَةٌ « المنافقون ٤ »
٢ يَحْسَبُهُ الظَّالِمُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا « النور ٣٩ »
٣ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ « البقرة ٢٧٣ »
٤ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى « الحشر ١٤ »
٥ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ « الكهف ١٨ »

فصل السَّائِرِ

في البشرى

- ١ يَا بَشْرَى هَذَا غُلَامٌ « يوسف ١٩ »
٢ بُشْرَاكُمْ الْيَوْمَ « الحديد ١٢ »
٣ بَشِّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ « الحجر ٥٥ »

(١) العصف المأْكول بورق الزرع الذي أكله الدود وخرقه

٤ وَبَشِّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ « الذاريات ٢٨ »

الفصل الثامن

فيما يقال عند الظفر بالحاجة

١ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي « النمل ٤٠ »

٢ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ « الصافات ٦٠ »

٣ فَضْلاً مِنْ اللَّهِ وَنِعْمَةً « الحجرات ٨ »

٤ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ « الكهف ٦٤ »

الفصل التاسع

في الامتنان

١ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ « الانشراح ١ »

٢ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى ، وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ، وَوَجَدَكَ

عَائِلًا فَأَغْنَى « الضحى ٦-٧-٨ »

٣ أَذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ « البقرة ٤٧ »

٤ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ « طه ٥٤ »

- ٥ ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً
« الاسراء ٧٤ »

الفصل العاشر

في التحدث بالنعمة

- ١ وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقيماً « مريم ٣٢ »
٢ ولولا نعمة ربّي لكنت من المحضرين « الصافات ٥٧ »
٣ وأما بنعمة ربك فحدث « الضحى ١١ »

الفصل الحادي عشر

في التامين والطماننة

- ١ خذها ولا تخف « طه ٢١ »
٢ لا تخف نجوت من القوم الظالمين « القصص ٢٥ »
٣ اقبل ولا تخف إنك من الآمنين « القصص ٣١ »
٤ ولكن ليطمئن قلبي « البقرة ٢٦٠ »
٥ لا تخف إنك أنت الأعلى « طه ٦٨ »

- ٦ وما أريد أنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
« القصص ٢٧ »
- ٧ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ « القصص ٧ »
- ٨ لَا ضَيْرَ « الشعراء ٥٠ »
- ٩ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ « هود ٨١ »
- ١٠ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ « محمد ٣٥ »

الفصل الثاني عشر

في الترجي

- ١ لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا « الطلاق ١ »
- ٢ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ « الاعراف ١٢٩ »
- ٤ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا « يوسف ٨٣ »
- ٥ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً
« الممتحنة ٧ »
- ٦ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْبِحُوا عَلَىٰ

- ما أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ « المائدة ٥٢ »
- ٧ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا « القلم ٣٢ »
- ٨ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى « طه ٤٤ »
- ٩ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ « البقرة ٢١٦ »

الفصل الثالث عشر

في الاسترحام والاعتذار

- ١ أَنْظُرُونَا نَقْتَبِسْ^(١) مِنْ نُورِكُمْ « الحديد ١٣ »
- ٢ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ « الكهف ٧٣ »
- ٣ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ « الأعراف ١٥٠ »
- ٤ يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ « يوسف ٨٨ »
- ٥ تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ^(٢) اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ « يوسف ٩١ »
- ٦ لَنْ أَنْجِيَتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ « يونس ٢٢ »

(١) نَقْتَبِسُ . نَسْتَضِيءُ . (٢) آثَرَكَ : اخْتَارَكَ وَفَضَلَكَ

الفصل الرابع عشر

في حكم وأمثال ونصائح شتى

- ١ ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ «الأحزاب ٤»
- ٢ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها «البقرة ٢٨٥»
- ٣ وأتوا البيوت من أبوابها «البقرة ١٨٩»
- ٤ ما على الرسول إلا البلاغ «المائدة ٩٩»
- ٥ وتلك الأيام نداولها بين الناس «آل عمران ١٤٠»
- ٦ فلا تُزَكُّوا أنفسكم «النجم ٢٢»
- ٧ والفتنة أكبر من القتل «البقرة ٢١٧»
- ٨ ولكم في القصص حياة «البقرة ١٧٩»
- ٩ إن ينصركم الله فلا غالب لكم «آل عمران ١٦٠»

الفصل الخامس عشر

في التسبيح

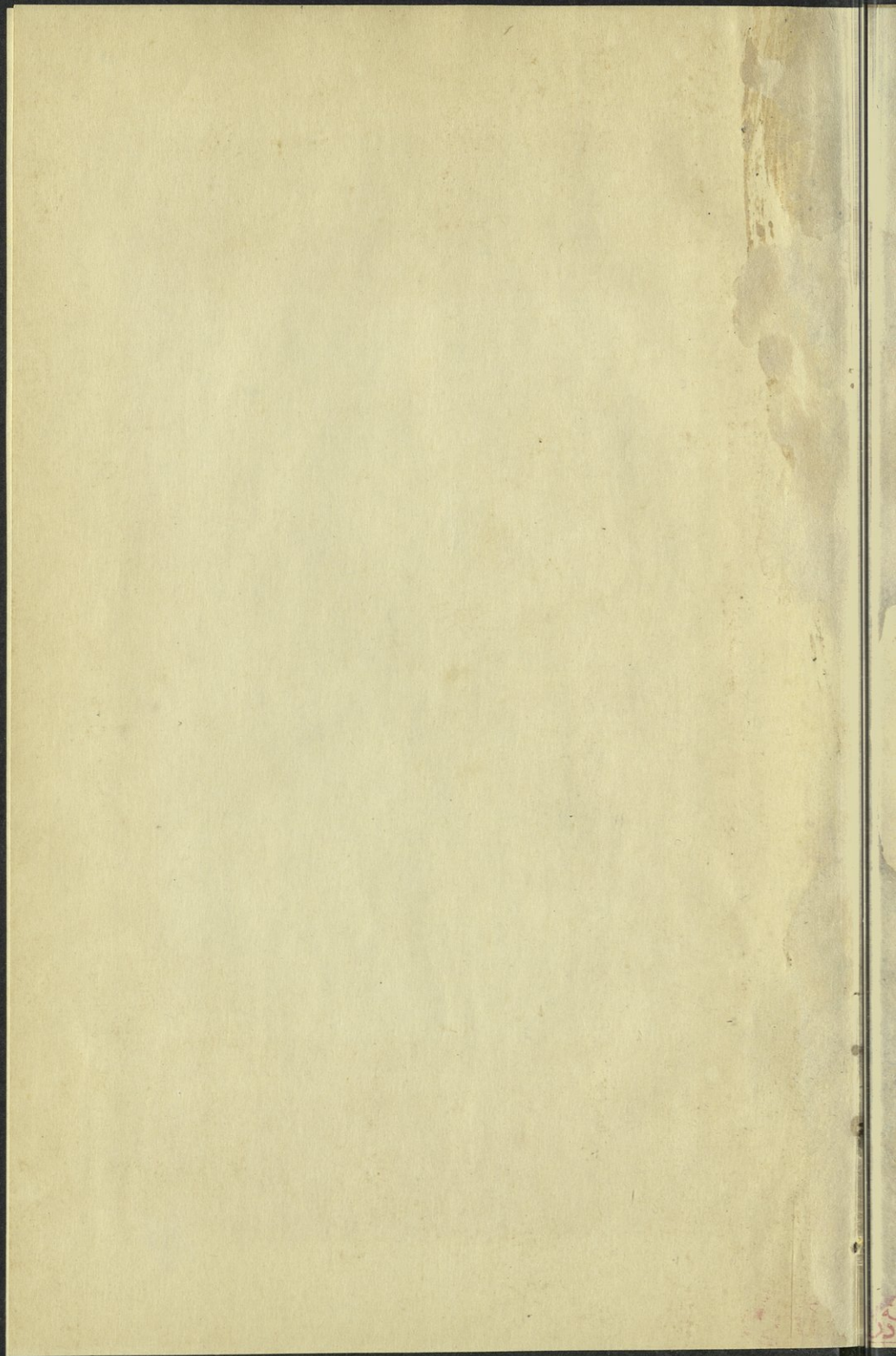
- ١ فُسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ « الروم ١٧ »
- ٢ فُسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
« يس ٨٣ »
- ٣ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
والحمد لله رب العالمين « الصافات ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ »

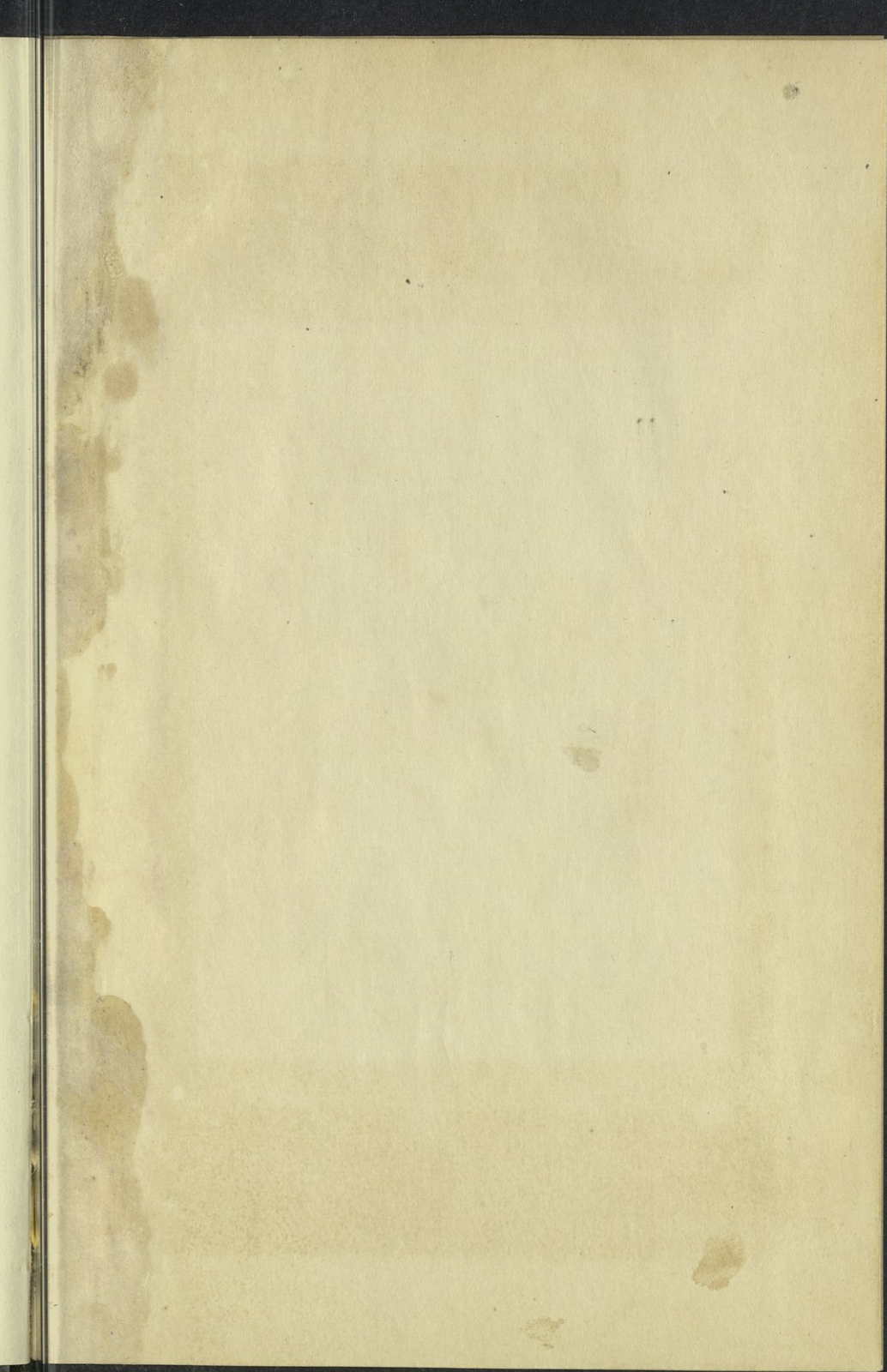
تم بعونه وتوفيقه تعالى وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الأُمِّي وعلى آله وصحبه وسلم

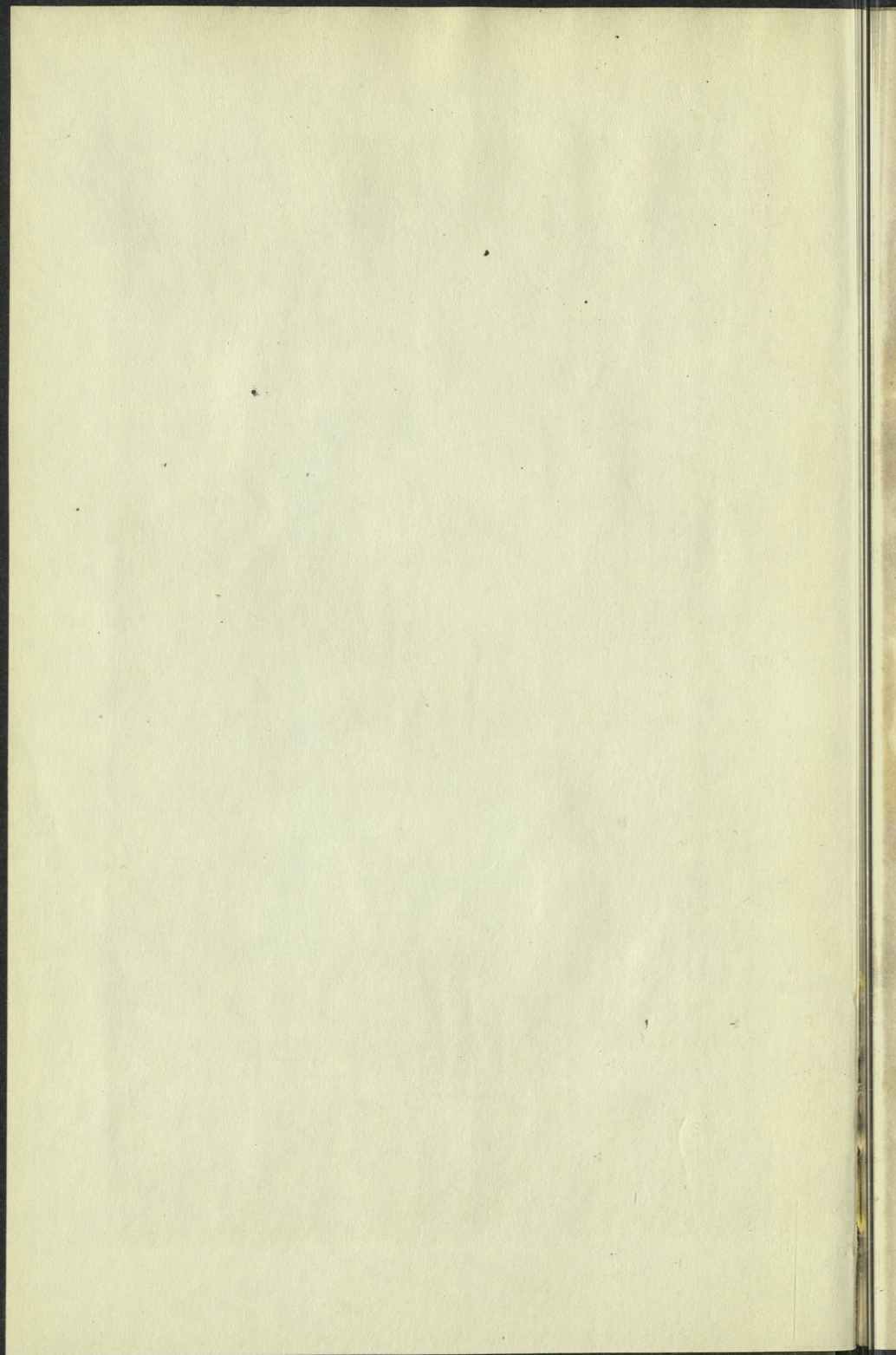
« رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا »

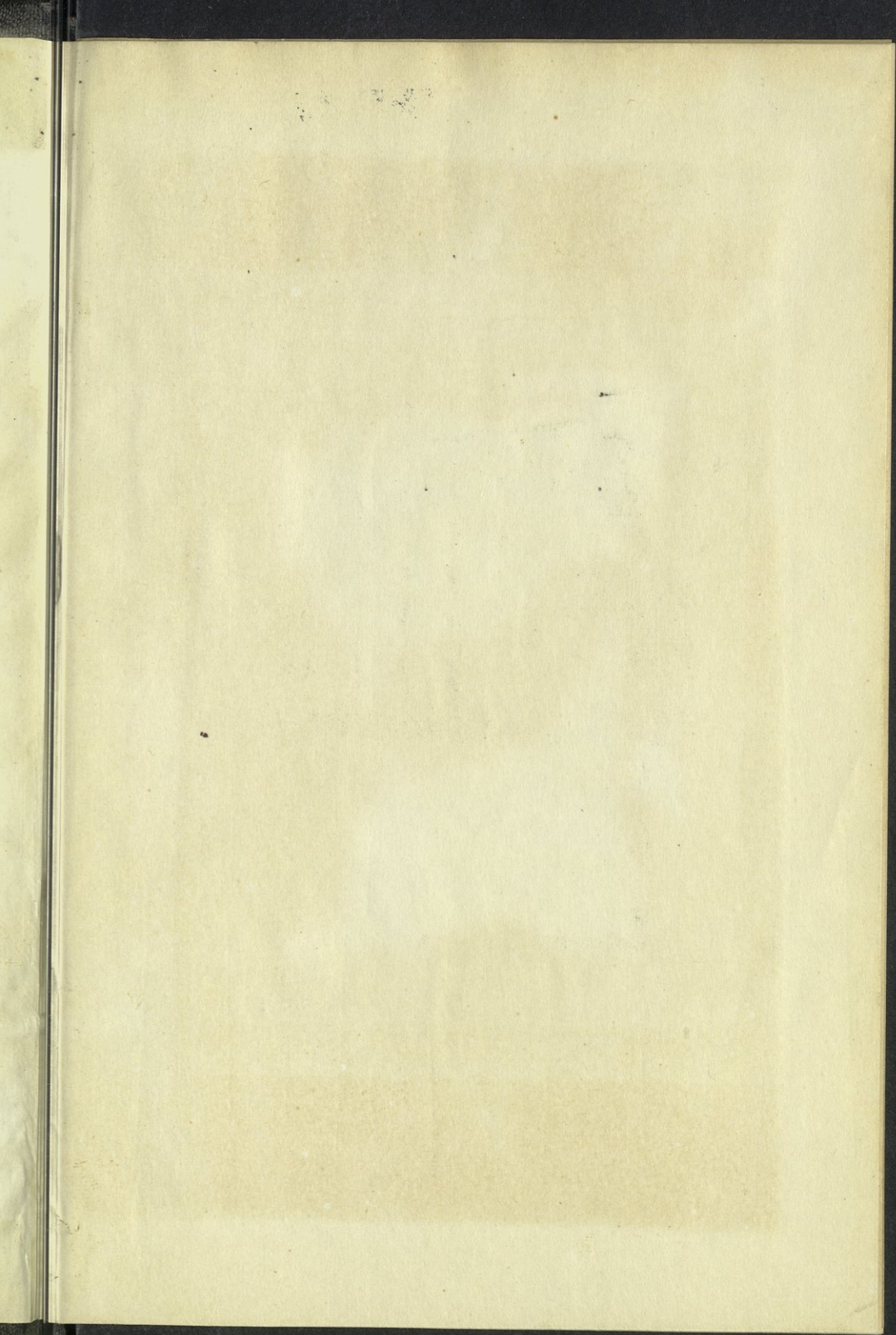
أرجو العناية بضبط هذه الأخطاء ولحم من الله الأجر ومنى الشكر

ص	سطر	الخطأ	الصواب
١٧	١٠	وَلَا تَلْمِزُوا	وَلَا تَلْمِزُوا
١٨	٨	فَلَا يُسْرِفْ	فَلَا يُسْرِفْ
١٩	١٢	أَنْ يُوقَعَ	أَنْ يُوقَعَ
٢٦	٢ هاشم	مغمور	مغموز
٣٣	٩	لَتَنْبَأَنَّ	لَتَنْبِئُونَ
٣٦	١١	وَلَهُنَّ مِثْلُ	مِثْلُ
٤٧	١١	وَكَلَّوْا	وَكَلَّوْا
٤٩	٨	جَزَاءُ	جَزَاءُ
٥٠	٩	لَا تَقْسُدُونَ	لَا تَقْسُدُوا
٥٠	١١	وَهُمْ يَحْسِنُونَ	يَحْسِبُونَ
٦٥	١٣	فَيَكِيدُونِي	فَيَكِيدُونِي
٧٠	٥	تَوَمَّرَ	تَوَمَّرَ
٩٣	٩	كَأَنْ لَمْ تَغْنِ عَنْهُمْ بِالْأَمْسِ	كَأَنْ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ







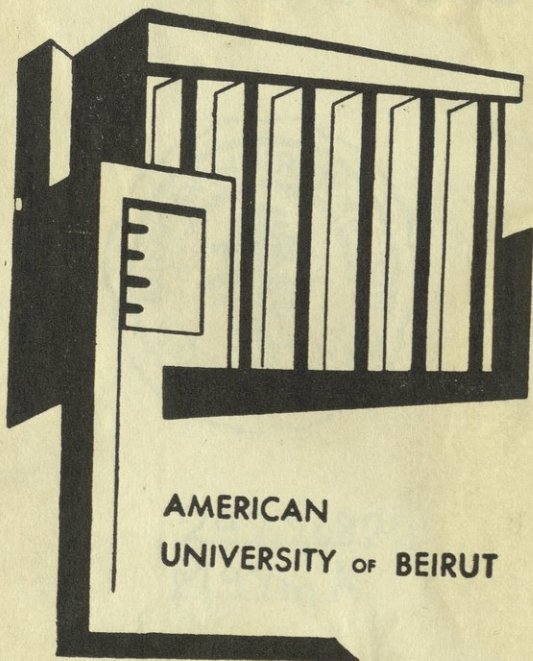


مرجان، محمد احمد
مرشد الكتاب للاقتباس من الكتاب

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01005304



AMERICAN
UNIVERSITY OF BEIRUT

297.202
M97mA